الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم : علم النفس و علوم التربية

مذكرة بعنوان:

إعداد دليل مقابلة إرشادية لتحديد الحاجات الإرشادية النفسية موجه للمرشد المبتدئ

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية

تخصص: إرشاد و توجيه

إعداد الطلبات:
- رجاء صبتي
- هديل سوسه

إشراف الأستاذ:
ـ محمد السعيد قيسي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
محمد سبع	دكتور	رئيسا
محمد السعيد قيسي	بروفيسور	مشرفا ومقررا
سميرة عمامرة	دكتورة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

شكـــــر و تقديـــــــر

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

بكل فخر وامتنان ،نرفع أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل" قيسي محمد سعيد" على إشرافه على هذه المذكرة ،والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته السديدة وملاحظاته القيمة التي كان لها بالغ الأثر في إنجازها على هذا النحو. شكرا على منحنا من وقتك وجهدك الكثير، دمت ذخرا لطلبة العلم ونبراسا يهتدى به في دروب المعرفة .

كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كافة المسترشدين الذين ساهموا معنا في إنجاز هذا العمل ،إذ كان لمشاركتهم الأثر الكبير في إثراء مضمونها وتحسينه ،جزاكم الله كل خير.

كما نكن بالغ الشكر والتقدير لأساتذتنا الكرام من السنة الأولى جامعي إلى غاية يومنا هذا ،على ما قدموه لنا من توجيهات ومحاضرات ونقاشات التي ساعدتنا على التطور والنضج العلمي.

ختاما ،نخص بالشكر كل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذه الدراسة ولو بكلمة دعم ،حفظكم الله ورعاكم.

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الحالية المعنونة "إعداد دليل المقابلة الإرشادية لتحديد الحاجات الإرشادية النفسية "إلى منح المرشد المبتدئ أداة علمية ومنهجية تمكنه من تحديد الحاجات الإرشادية للمسترشد بسهولة، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ،وقد تكونت العينة من (04) مسترشدين من ولاية الوادي، تم اختيارهم بطريقة قصدية ،كما أستخدمت أداتي المقابلة والملاحظة في جمع البيانات لتحديد الحاجات الإرشادية النفسية للمسرشدين. بعد إجراء كافة المقابلات تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- دليل المقابلة الإرشادية له دور في تمكين المرشد المبتدئ من تحديد الحاجات الارشادية النفسية للمسترشد.

2- دليل المقابلة الإرشادية له دور في رفع الكفاءة المهنية للمرشد الجديد.

3- دليل المقابلة الإرشادية له دور في تكوين و تعزيز العلاقة بين المرشد والمسترشد.

الكلمات المفتاحية: الدليل/المقابلة الإرشادية /الحاجات الإرشادية.

Study summary in English:

The current study, entitled "Preparing a Counseling Interview Guide to Identify Psychological Counseling Needs," aimed to provide novice counselors with a scientific and methodological tool that would enable them to easily identify their clients' counseling needs. This study relied on a descriptive approach, and the sample consisted of (04) counselors from El Oued Province, who were selected intentionally. Interview and observation tools were used to collect data to identify the counselors' psychological counseling needs. After conducting all interviews, the following conclusions were reached:

1.The counseling interview guide plays a role in enabling novice counselors to identify their clients' psychological counseling needs.

2.The counseling interview guide plays a role in enhancing the professional competence of new counselors.

3.The counseling interview guide plays a role in forming and strengthening the relationship between counselor and client.

Keywords: Guide/Counseling Interview/Counseling Needs

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الشكر والتقدير	أ
الملخص باللغة العربية	ب
الملخص باللغة الإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ز
قائمة الملاحق	ز
مقدمة	1
الباب الأول :الجانب النظري **الفصل الأول : الإشكالية و اعتباراتها**	
إشكالية الدراسة	5
تساؤلات الدراسة	7
فرضيات الدراسة	7
أسباب الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
أهداف الدراسة	8
حدود الدراسة	8
المفاهيم الإجرائية للدراسة	9
الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: المقابلة الإرشادية	
تمهيد	16
مفهوم المقابلة	16
تعريف المقابلة الإرشادية	16
أنواع المقابلة الإرشادية	17

إتجاهات المقابلة الإرشادية	**18**
مميزات المقابلة الإرشادية	**19**
عناصر المقابلة الإرشادية	**20**
مهارات المقابلة الإرشادية	**22**
الفرق بين الجلسة الإرشادية والمقابلة الإرشادية	**23**
خلاصة الفصل	**25**
الفصل الثالث: الحاجات الإرشادية	
تمهيد	**27**
أولا: الحاجات	**27**
مفهوم الحاجة	**27**
تعريف الحاجات الإرشادية	**27**
خصائص الحاجات الإرشادية	**28**
أنواع الحاجات الإرشادية	**28**
نظريات للحاجات الإرشادية	**29**
ثانيا: الإرشاد النفسي	**33**
تعريف الإرشاد النفسي	**33**
الحاجة إلى الإرشاد النفسي	**34**
تعريف العملية الإرشادية	**35**
مراحل العملية الإرشادية	**36**
مبادئ العملية الإرشادية	**37**
أهداف العملية الإرشادية	**38**
خلاصة الفصل	**40**

الباب الثاني :الجانب الميداني الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**42**
منهج الدراسة	**42**
أدوات الدراسة	**42**
تقديم الدليل	**42**
محتوى الدليل	**43**
أهمية الدليل	**43**
أهداف الدليل	**43**
تعريف المقابلة الإرشادية	**44**
أنواع المقابلة الإرشادية	**44**
خطوات إعداد المقابلة الإرشادية وفق نموذج إيزنبرغ وديلاني(1977)	**45**
كيفية تحديد الحاجات الإرشادية النفسية للمسترشد	**48**
مزايا المقابلة الإرشادية	**49**
خصائص المرشد الجيد الشخصية والمهنية	**50**
نماذج المقابلة الإرشادية	**53**
بطاقة فنية للمقابلة الإرشادية لتحديد الحاجات الإرشادية	
خلاصة الفصل	**63**
استنتاج عام	**64**
المصادر و المراجع	**66**
الملاحق	**72**

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أنواع المقابلات وشرحها	44

فهرس الأشكال البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
01	هرم الحاجات الإرشادية عند ماسلو	31
02	خصائص المرشد الجيد الشخصية	50
03	خصائص المرشد الجيد المهنية	52

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	بطاقة فنية للمقابلة الإرشادية لتحديد الحاجات الإرشادية	72

المقدمـــــــة

المقدمة

يعتبر الإنسان كائن إجتماعي بطبعه يتفاعل مع محيطه فيتأثر به ويؤثر فيه ،هذا التفاعل المستمر يولد لديه مجموعة من الحاجات :النفسية والأسرية والتربوية والإجتماعية والمهنية ، تدفعه في معظم الأحيان إلى الوقوع في شباك الضغوطات النفسية ،مما يجعله في حاجة ماسة إلى خدمات نفسية منظمة ليتعلم كيفية التكيف معها أو مواجهتها بطرق وأدوات علمية مدروسة وبالتالي يحافظ على توازنه النفسي في مختلف الظروف التي تصادفه في حياته اليومية.

تقدم هذه الخدمات في إطار العملية الإرشادية والتي تتمثل في خطوات متتابعة بناءة لشخصية الفرد يطلق على القائم عليها أكاديميا "المرشد النفسي " يقوم هذا الأخير وفق هذه العملية القائمة على أسس ومبادئ منهجية محددة بمساعدة المسترشد الذي يعاني من متاعب نفسية و وجدانية على إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه ،نظرا لأنه لم يكتشفها أو أنه إكتشفها و لم يعرف كيفية إشباعها ،إنطلاقا من مقابلته له وجها لوجه في موقف إرشادي ووفق زمان ومكان محددين مسبقا.

يقوم المرشد في المقابلة الإرشادية بتحديد حاجات المسترشد المختلفة من خلال جلسة التنفيس الإنفعالي والتي يصرح فيها عن مشكلته بتلقائية ،ومن ثم يشرع المرشد النفسي في جمع تلك المعلومات بواسطة فنيات إرشادية وتحليلها تحليلا دقيقا ،حتى يتسنى له وضع خطة عملية مبنية على أهداف واقعية تلبي حاجات المسترشد بطريقة فعالة.

تضم هذه الدراسة جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي يلبيان أغراض الدراسة ،بداية بالإهداء ، الشكر والتقدير ،الملخص باللغة العربية والإنجليزية ثم المقدمة ،يليها الجانب النظري والذي قسم إلى ثلاثة فصول أولها معنون "بالإشكالية وإعتباراتها" ويحتوي على :إشكالية الدراسة ،التساؤلات الفرضيات ،أسباب إختيار الدراسة ،أهميتها وأهدافها وحدودها ثم المفاهيم الإجرائية للدراسة تعقبها الدراسات السابقة .أما ثانيها فعنوانه :المقابلة الإرشادية ويشمل على :مفهوم المقابلة ،تعريف المقابلة الإرشادية ثم أنواعها وإتجاهاتها تليهم مميزاتها وعناصرها الأساسية ،إضافة إلى مهاراتها والفرق بين الجلسة الإرشادية والمقابلة الإرشادية ثم خلاصة للفصل.

وفي ثالثها تم إستعراض: الحاجات الإرشادية حيث قسم هذا الفصل إلى قسمين هما :الحاجات والإرشاد النفسي ،تم في قسم الحاجات التطرق لمفهوم الحاجة ،تعريف الحاجات الإرشادية ثم خصائصها وأنواعها ،وختاما بالنظريات المفسرة للحاجات الإرشادية ،أما في قسم الإرشاد النفسي فتم تناول مفهوم الإرشاد ،تعريف الإرشاد النفسي ،الحاجة إلى الإرشاد النفسي ثم تعريف العملية الإرشادية ، مراحلها ،مبادئها وأهدافها وختاما بخلاصة للفصل.

أما في الجانب التطبيقي فقد إحتوى على فصل واحد تمثل الإجراءات المنهجية للدراسة ،بداية بتمهيد ،منهج الدراسة ،أدوات الدراسة ،تقديم الدليل ومحتواه ،ثم أهميته وأهدافه ومرورا بتعريف المقابلة الإرشادية وأنواعها ،إضافة إلى خطوات إعدادها حسب نموذج إيزنبرغ وديلاني 1977 م ،ثم كيفية تحديد الحاجات الإرشادية النفسية للمسترشد ومزايا المقابلة ،ووصولا إلى خصائص المرشد الجيد الشخصية والمهنية ،يليها نماذج لمقابلات إرشادية وبطاقة فنية للمقابلة الإرشادية لتحديد الحاجات النفسية للمسترشد.

الجانب النظري

الفصل الأول :الإشكالية وإعتباراتها

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أسباب الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. حدود الدراسة
8. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
9. الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يعتبر الإرشاد النفسي من العلوم الجديدة مقارنة بالعلوم الأخرى ،حيث إزداد الإهتمام به في الآونة الأخيرة من طرف المختصين في مجال الإرشاد والتوجيه نظرا لحاجة الإنسان المعاصر لمن يأخذ بيده ويساعده على حل مشكلاته(بن النور،2020،ص.20).

يقدم هذا النوع من الإرشاد للمسترشد الذي يعاني من ضغوطات في شكل خدمات نفسية والتي تعد جوهر العملية الإرشادية ،كونها تمثل العنصر الأساسي الذي تتمحور حوله مختلف الأنشطة والبرامج الإرشادية ،داخل مؤسسات تربوية أو مراكز التكوين والتمهين.

تختلف الفئات العمرية التي يواجهها المرشد النفسي في عمله حسب المؤسسة الشاغر بها ،أبرزها مرحلة الثانوية ،تضم هذه المرحلة فئة المراهقين والتي تصنف ضمن أكثر المراحل حساسية لتزامنها مع إنتقال التلاميذ من مرحلة التعليم المتوسط إلى مرحلة التعليم الثانوي ،مما ينتج عنها حاجات إرشادية مختلفة ،والتي بدورها تختلف حسب خصائص كل مرحلة عمرية التي يمر بها التلميذ ،وبالتالي يصبح هناك طلب أكثر للمسترشدين على خدمات الإرشد النفسي (**بوغولة،2018،ص.6**) ،وهذا ما أشار إليه دراسة سليمان يوسف سليمان البلوي(2014) والذي بحث للتعرف على الحاجات الإرشادية النفسية والإجتماعية والأكاديمية والمهنية التي يحتاجها طلبة المرحلة الثانوية ومقارنة ذلك مع متغيرات النوع الإجتماعي والتخصص وتوصل إلى وجود حاجة لخدمات الإرشاد لطلبة المرحلة الثانوية في المجالات النفسية والإجتماعية والأكاديمية والمهنية .ولتنفيذ المرشد العملية الإرشادية يمر بالعديد من الخطوات المتتالية(**السويسي،2014،ص.9**) بواسطة أدوات مقننة ،بغية دفع المسترشد للبوح بمشكلته ومعرفة الأسباب الحقيقية وراء ظهورها بطريقة تلقائية ،من بين هذه الأدوات نجد المقابلة الإرشادية .

تعرف المقابلة الإرشادية على أنها :علاقة دينامية بين طرفين أو أكثر بحيث يكون أحدهما المرشد النفسي والطرف الآخر هو المسترشد طالبا للمساعدة النفسية المتميزة بالأمانة من جانب المرشد النفسي للمسترشد في إطار علاقة إنسانية ناجحة بينهم(الجزائري،2022،ص.92) حيث تتنوع استخداماتها حسب عدد المسترشدين ،فتكون

أحيانا مقابلة فردية إذا كان المسترشد واحدا وتكون أحيانا أخرى مقابلة جماعية إذا كان عدد المسترشدين كبيرا (**ربيحة،2022،ص.51**) ،يتطلب إستعمالها إدراج المرشد مهارات إرشادية متنوعة وهذا ما أشار إليه علي بن خلفان بن حمد الحراصي(2020)في دراسته بغية الكشف عن درجة إسخدام الأخصائي الإجتماعي لمهارات المقابلة الإرشادية وعلاقتها بالنوع الإجتماعي والخبرة والتخصص والمؤهل العلمي وتوصل إلى :أن أكثر المهارات إستخداما من قبل الأخصائيين الإجتماعيين هي :مهارات الإيحاء ،إعادة العبارات والإيضاح .إظافة إلى ذلك يجب على المرشد النفسي الإلتزام بشروط خاصة موحدة في كلا النوعين وأهمها :الحفاظ على أسرار المسترشد (**فخار،2020،ص.105**) وهذا بعد إفصاحه عنها خلال جلسة التنفيس الإنفعالي أو في المقابلات ككل.يشرع المرشد بعدها في تدوين معلومات المسترشد ليتسنى له في الأخير إشباع حاجاته الإرشادية بطريقة إيجابية(**صالح،2010،ص.19**)في ضوء إمكاناته الشخصية وقدراته الفعلية.

تعد خطوة تحديد الحاجات الإرشادية للمسترشد أهم الخطوات في عملية الإرشاد النفسي فمن خلالها يتمكن المرشد من فهم مشكلة المسترشد بشكل أعمق مما يجعله يضع أهدافا واقعية تتناسب مع حاجات المسترشد وإمكانياته ،وبالتالي فإن صلاحها يؤدي إلى تعزيز بنية الفرد النفسية وتطورها ،بينما فسادها يؤدي إلى ضعفها ونكوسها.

ونظرا لما نشهده في الواقع بمهنة الإرشاد والتوجيه فإن معظم المرشدون الجدد تختلف تخصصاتهم الجامعية فمنهم :من درس إرشاد وتوجيه ومنهم من درس علم النفس المدرسي ومنهم من درس علم إجتماع التربية هذا الإختلاف جعلهم لا يحسنون إستخدام الأدوات الإرشادية مع المسترشدين وهذا يتنافى مع خدمات مستشار التوجيه والإرشاد الأساسية ألا وهي مساعدة المسترشد على إشباع حاجاته الإرشادية النفسية بطريقة صحيحة.

من خلال هذا الإختلاف جاءت هذه الدراسة والتي أدت بنا لطرح التساؤل التالي :

هل يمكن إعداد دليل للمقابلة الإرشادية يساعد المرشد المبتدئ على تحديد الحاجات الإرشادية النفسية للمسترشد؟

2- تساؤلات الدراسة:

ـ ما الغاية من إعداد دليل المقابلة الإرشادية لتحديد الحاجات الإرشادية النفسية ؟

3- فرضيات الدراسة:

ـ الغاية من إعداد دليل المقابلة الإرشادية هي مساعدة المرشد المبتدئ على تحديد الحاجات الإرشادية النفسية للمسترشد.

ـ الغاية من إعداد الدليل هي رفع كفاءة المرشد المهنية.

ـ الغاية من دليل المقابلة الإرشادية هي تعزيز العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد.

4- أسباب الدراسة:

ـ إفتقار الدراسات في هذا النوع من المواضيع "دليل المقابلة الإرشادية".

ـ الرغبة الشخصية في إعداد موضوع يلبي حاجات طلبة الإرشاد والتوجيه المهنية مستقبلا.

ـ عدم إدراك المرشدين المقبلين على التوظيف لكيفية تحديد الحاجات الإرشادية النفسية للمسترشد.

ـ إختلاف التخصص الجامعي لممارسي مهنة الإرشاد والتوجيه الجدد.

ـ الرغبة في إنجاز نموذج فعلي للمقابلة الإرشادية.

ـ تسليط الضوء على هذا النوع من الأساليب الإرشادية " الإرشاد بالقراءة ".

ـ إهمال طلبة الإرشاد والتوجيه لأداة المقابلة وتركيزهم على أداة الإستبيان في أغلب البحوث العلمية.

5- **أهمية الدراسة** :تتجلى أهمية الدراسة الحالية في مايلي :

_ معرفة مدى أهمية المقابلة الإرشادية في تحديد الحاجات الإرشادية النفسية للمسترشد.

_ توضيح للمرشد المقبل على التوظيف خطوات إعداء المقابلة الإرشادية مع المسترشد.

_ إشباع الحاجات المهنية للمرشد المقبل على التوظيف.

_ توضيح دور المرشد النفسي في المقابلة الإرشادية.

_إبراز أهمية الدليل في العملية الإرشادية ككل.

6- **أهداف الدراسة:** تتمثل أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية :

- ☒ تحسين جودة العملية الإرشادية.
- ☒ الرفع من كفاءة المرشد المبتدئ المهنية.
- ☒ مساعدة المسترشد على الإستبصار بمشكلته.
- ☒ منح المرشد المقبل على التوظيف أداة فعالة تساعده على تحديد حاجات المسترشد بشكل دقيق.
- ☒ تعزيز العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد.
- ☒ تحفيز المرشد على التفاعل مع المسترشد أثناء المقابلة الإرشادية.
- ☒ تحقيق أهداف المقابلة الإرشادية بشكل صحيح وفي ظرف وجيز.
- ☒ إكساب المرشد المبتدئ فنيات المقابلة الإرشادية بمختلف أصنافها.
- ☒ تذكير المرشدين الجدد بخصائص المرشد الجيد.
- ☒ توحيد إجراءات المقابلة الإرشادية لدى جميع المستشارين الجدد.

7- حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بحدود موضوعية ومكانية وزمنية وبشرية وهي كما يلي:

1. **الحدود الموضوعية:** بناء دليل المقابلة الإرشادية لتحديد الحاجات الإرشادية النفسية .
2. **الحدود المكانية:** جامعة شهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ،قسم علم النفس وعلوم التربية.

3. **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة الحالية خلال السنة الجامعية(2025/2024م).
4. **الحدود البشرية:** تمثلت عينة الدراسة في(04) مسترشدين.

8- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

:تتمحور الدراسة الحالية حول مفاهيم أساسية وهي: الدليل،المقابلة الإرشادية،الحاجات الإرشادية .

- **تعريف الدليل** :هو عبارة عن وسيلة ومنهاج الذي يدل على طريق يوجه إلى شي معين (بالطاهر، 2019،ص.10).
- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " الدال على الخير كفاعله " .(الألباني، 2000، ص.23)
- **التعريف الإجرائي لدليل:** هو عبارة عن أداة تشمل على كيفية إعداد مقابلة إرشادية لتحديد الحاجات الإرشادية النفسية للمرشد المقبل على التوظيف.
- **التعريف الإجرائي للمقابلة الإرشادية :**

يقصد بالمقابلة الإرشادية على أنها :لقاء مهني منظم بين مرشد مؤهل ومسترشد يواجه صعوبات أو أزمات ،يهدف خلاله المرشد إلى تقديم الدعم النفسي بطريقة علمية ووفق معايير محددة تشمل تحديد الأهداف ،عدد الأسئلة ،مكان الجلسة و وقتها ،لضمان فعالية التدخل الإرشادي.

- **التعريف الإجرائي للحاجات الإرشادية :**

الحاجات الإرشادية هي مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تضمن بقاء الفرد واستمرارية نموه النفسي والإجتماعي والأكاديمي والمهني وتعزز صحته النفسية وتوافقه مع بيئته ،وعند تحديد هذه الحاجات تتم مقابلة من خلال جلسات إرشادية فردية وجماعية.

9- الدراسات السابقة:

أ- **دراسات الحاجات الإرشادية:**

❖ دراسة سارة بروك(2019)بعنوان:"الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات"هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس و التحصيل الدراسي) ،على عينة من الطلب بقسم العلوم الإجتماعية بالقطب الجامعي شتمة – بسكرة ،حيث تم إستخدام المنهج"الوصفي التحليلي" وعينة متكونة من (80)طالب و طالبة من السنة 1 جامعي

بقسم العلوم الإجتماعية بطريقة عشوائية كما تم الإعتماد على الإستبيان مكون من (26) بندا مقسم إلى 4 محاور وهي: الحاجات الإرشادية الأكاديمية، المهنية ،الإجتماعية ،النفسية.

وقد توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية:

1-درجة الحاجات الإرشادية كانت بين المرتفع والمتوسط، حيث إحتلت الحاجات الإرشادية المهنية المرتبة الأولى ثم تلتها الحاجات الإرشادية الأكاديمية ثم الإجتماعية وأخيرا النفسية.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين الطلبة من حيث التحصيل الدراسي.

❖ دراسة رحمة بنت محمد بن سيف الرويشدي(2013)بعنوان " :الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة" هدفت إلى حصر الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي جنوب الباطنة ،حيث أستخدم المنهج الوصفي ،وتكونت عينة الدراسة من (529)طالب وطالبة خلال الموسم الدراسي 2010،كما تم الإعتماد على إستبانة الحاجات الإرشادية المكونة من (73)فقرة موزعة على (6)محاور هي :الحاجات النفسية ،الحاجات الدراسية ،الحاجات الأسرية ،الحاجات الإجتماعية ،الحاجات المهنية ،الحاجات الإقتصادية ،كما توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

أ- الحاجات المهنية في المرتبة الأولى من حيث الأولوية بمتوسط (4,19) تليها الحاجات الدراسية بمتوسط (4,08) ثم الحاجات الأسرية (3,94) ثم الحاجات النفسية (3,9) ثم الحاجات الإجتماعية (3,81) وأخيرا الحاجات الإقتصادية (3,75).

ب- وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,5) لصالح الذكور في جميع محاور الإستبانة وفي الإستبانة ككل.

ت- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية ومحاورها للطلبة تعزى إلى متغيرالصف الدراسي ،حيث أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيا في كل المحاور التالية :الحاجات النفسية ،الحاجات الإجتماعية ،الحاجات الإقتصادية ،الحاجات المهنية ،إجمالي المحاور ككل.

ث- عدم وجود دلالة إحصائية بين محاور الدراسة (06) وبين محاور الدراسة ككل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب ،كما أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم في الحاجات الإجتماعية فقط.

- ❖ دراسة نيس حكيمة (2011)بعنوان :"الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي"هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي من جهة وبين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة من جهة أخرى ،كذلك العلاقة الإرتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة فضلا عن الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية والتوافق التنفسي والرضا عن الدراسة ،إذ تكونت عينة الدراسة من (150)تلميذ وتلميذة في السنة الأولى من التعليم الثانوي منهم (107)شعبة علوم و(67)آداب ،بثانوية إبن خلدون مقاطعة وسط الجزائر العاصمة وثانوية 19مارس ببسكرة إظافة إلى متقن عبد القادر الياجوري بمقاطعة قمار بالوادي،حيث إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وإستبانة الحاجات الإرشادية المكونة من(50)بندا غطت 5محاور هي :حاجات جسمية ،حاجات نفسية ،حاجات دراسية ،حاجات أسرية ،حاجات إجتماعية ،إظافة إلى مقياس التوافق النفسي والذي تضمن (60)بندا موزعة على 6أبعاد هي :التوافق الشخصي ،التوافق الإنفعالي ،التوافق الصحي ،التوافق الجسمي ،التوافق الأسري ،التوافق الإجتماعي كذلك أستخدم في هذه الدراسة مقياس الرضا عن الدراسة والذي تكون من (33) بند موزعة على 4 أبعاد هي :الرضا عن دور المدرسة ،الرضا عن المواد الدراسية ،الرضا عن الأساتذة ،الرضا عن نظام الإمتحانات ،وفي الأخير توصلت الدراسة للنتائج التالية :

أ- توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

ب- لا توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

ت- توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي .

ث- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

ح- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الذكور.

ب_دراسات المقابلة الإرشادية:

- دراسة علي بن خلفان بن حمد الحراصي(2020)المعنونة :"مهارات المقابلة الإرشادية لدى الأخصائيين الإجتماعيين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات"هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة إستخدام الأخصائي الإجتماعي لمهارات المقابلة الإرشادية وعلاقتها بالنوع الإجتماعي والخبرة والتخصص والمؤهل العلمي ،ولتحقيق هدف الدراسة إعتمد الباحث على المنهج الوصفي،حيث تم تطوير أداة لقياس مهارات المقابلة الإرشادية مكونة من (66)فقرة وتم التأكد من دلالة صدقها وثباتها ،حيث بلغ ثباتها(0,86) وتكونت عينة الدراسة من (134)أخصائيا إجتماعيا وأصائية إجتماعية من مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عمان ،وهي كل مجتمع الدراسة.حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة إستخدام الأخصائيين الإجتماعيين لغالبية مهارات المقابلة الإرشادية ،وأشارت أيضا بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a ⩾ 0,05) في درجة إستخدام الأخصائيين الإجتماعيين لمهارات المقابلة الإرشادية تعزى لمتغيرات الدراسة،كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأخصائيين الإجتماعيين يستخدمون بعد الفعل وبعد التفاعل بدرجة مرتفعة ،بينما يستخدمون بعد رد الفعل بدرجة متوسطة ،وأشارت النتائج أيضا :أن أكثر المهارات إستخداما من قبل الأخصائيين الإجتماعيين

هي :مهارات الإيحاء ،إعادة العبارات ،الإيضاح(الحراصي،2020،ص.140).

- دراسة **إسماعيل(2019)** بعنوان:"فاعلية برنامج إشرافي تدريبي تكاملي في تنمية مهارات المقابلة الإرشادية لدى المرشدين في المدارس الحكومية في عمان" هدفت هذه الدراسة إلى فحص فاعلية برنامج إشرافي تدريبي تكاملي في تنمية مهارات المقابلة الإرشادية لدى المرشدين في المدارس الحكومية في عمان ،حيث أستخدم المنهج التجريبي،وتكونت

عينة الدراسة من (25) مرشدا ومرشدة ،بواقع (13) في المجموعة التجريبية و(12) في المجموعة الضابطة ،وقد طور مقياس المقابلة الإرشادية في شقيه:مهارات الفعل،ورد الفعل ،حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى :تحسين أعضاء المجموعة التجريبية في مهارات المقابلة بين القياسي القبلي والبعدي ولصالح البعدي وعدم وجود فرق بين أعضاء المجموعة الضابطة في القياسين البعدي والتتبعي بعد شهر من إنتهاء البرنامج(محيسن،2022،ص.26).

دراسة **حازم بدري أحمد(د.سنة)**المعنونة :"أثر المقابلة الإرشادية والتقييم الذاتي في التقليل من الإضطرابات النفسية لطالبات الجامعة العراقية" هدفت إلى قياس أثر المقابلة الإرشادية والتقييم الذاتي في التقليل من الإضطرابات النفسية لطلبة الجامعة العراقية ،حيث إستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين الظابطة والتجريبية وتكونت عينة البحث من (81) طالبة من الجامعة العراقية وطبقت المنهجية على (30)طالبة بواقع (15)طالبة للمجموعة التجريبية و (15) طالبة للمجموعة الضابطة ممن حصلوا على أعلى الدرجات في القياس الإضطرابات النفسية والتي تشير إلى الدرج الإضطرابات المرتفع بالنسبة لباقي الطالبات عينة البحث،حيث أُعتمد على مقياس الإضطرابات النفسية في إضطرابات القلق الإكتئاب والضغوط النفسية والأعراض الجسمية وفق جلسات المقابلة الإرشادية للتعامل مع المضطربات نفسياً في المجموعة التجريبية ولمدة (45) يوماً بواقع (6)جلسات وكتابة (6)تقارير التقييم الذاتي،لبيان التحسن عقب كل جلسة ،مع ترك المجموعة الضابطة بدون هذه الإجراءات وأضهر تحليل البيانات على المقابلة الإرشادية تجعل الطالبات يصبحن أكثر إسترخاءاً وأكثر إيجابية وأملا في الحياة ،ومدركات لنقاط القوة والضعف مع حسن لإدارة عواطفهن .أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

التعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة ،يتضح أن جميعها إشتملت على متغيرات الدراسة الحالية ،حيث تناولت بعض الدراسات متغير المقابلة الإرشادية بينما تناول البعض الآخر الحاجات الإرشادية ،كما أستخدم المنهج الوصفي في معظم الدراسات إستثناء دراسة واحدة "إسماعيل 2019" إستخدم المنهج التجريبي.

واختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة من حيث حجم العينة ،إذ إقتصرت عينة هذه الدراسة على (4) أفراد ،في حين شملت الدراسات الأخرى على عينات كبيرة تمثلت في (25,80,81,134,150,529) فرداً. كذلك تميزت الدراسة الحالية بإستخدام المقابلة الإرشادية كأداة لجمع البيانات في حين إعتمدت على مقاييس المقابلة الإرشادية دراستي :الحراصي 2020 و إسماعيل 2019 و إستبيانات الحاجات الإرشادية في دراسة :حكيمة 2011 و رحمة 2013 و سارة 2019 .

أظهرت نتائج دراستي سارة ورحمة وجود حاجات إرشادية متنوعة لدى الأفراد تختلف حسب الجنس وشملت هذه الحاجات لجوانب المهنية والأكاديمية والأسرية والصحية . كما توصلت دراسة حكيمة إلى وجود علاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي ومن جهة أخرى أوضحت دراستي إسماعيل والحراصي أن المهارات الإرشادية التي يستخدمها مختصين الإرشاد النفسي في المقابلة الإرشادية مختلفة ،وهذا ما توصلت إليه أيضاً نتائج الدراسات الحالية .

الفصل الثاني: المقابلة الإرشادية

تمهيد

1. مفهوم المقابلة.
2. تعريف المقابلة الإرشادية.
3. أنواع المقابلة الإرشادية.
4. إتجاهات المقابلة الإرشادية.
5. مميزات المقابلة الإرشادية.
6. عناصر المقابلة الإرشادية.
7. المهارات الخاصة بالمقابلة الإرشادية.
8. الفرق بين الجلسة الإرشادية والمقابلة الإرشادية.
9. خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر المقابلة الإرشادية قلب الإرشاد والعلاج النفسي ،كونها أداة تتيح للمرشد النفسي الفرصة للتعرف على المسترشد مباشرة ووجها لوجه في إطار علاقة مهنية مبنية على الثقة والإحترام المتبادلين ،إظافة إلى ذلك يستطيع المرشد من خلالها تحديد مشكلة المسترشد ومدى عمقها بشكل دقيق.

1.مفهوم المقابلة:

لغة : هي المواجهة.

_ يقال: قابله لقيه بوجهه ،والشيء بالشيء عارضه (نقي،2021،ص.86).

إصطلاحا:

1- هي أداة من أدوات جمع المعلومات والبيانات من الأفراد والجماعات التي هي حبيسة صدورهم ،أي أنها لم توثق بعد ،وهذا عبر مقابلتهم وجها لوجه في شكل حوار منظم يأخذ أسلوب سؤال وجواب.

2- هي مجموعة من الأسئلة والإستفسارات والإيضاحات التي يطلب الإجابة عليها والتعقيب عليها وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعينين بالبحث أو عينة ممثلة لهم(غواظني ،2021،ص.180و181).

2.تعريف المقابلة الإرشادية:

- عرف "**سترانج**" المقابلة بأنها:

قلب الإرشاد النفسي وقد ميز ملامحها الأساسية بقوله:إن المقابلة الإرشادية عبارة عن علاقة مواجهة دينامية وجها لوجه بين مسترشد يسعى إلى طلب المساعدة لتنمية إستبصاره التي تحقق ذاته ،والمرشد النفسي القادر على تقديم هذه المساعدة خلال فترة زمنية معينة وفي مكان محدد(أبو زعيزع، ،2009،ص.185).

- عرف "غانم"2006 المقابلة الإرشادية بأنها عبارة عن لقاء يتم بين شخص قد تلقى تدريبا عمليا في كيفية الإرشاد ،وشخص آخر لديه العديد من المشاكل والأزمات التي عجز عن حلها أو مواجهتها ، وبالتالي إستدعى الموقف (التدخل الإرشادي بصورة علمية) ،وأن المقابلة تتم وفق شروط محددة سلفا مثل :عدد الأسئلة ،حديد المكان ،وقت الجلسة (الغافري ،2020،ص.252).
- أما "**حامد زهران**" فيعرف المقابلة الإرشادية على أنها:"مواجهة إنسانية بين المرشد والمسترشد في مكان محدد وبناءا على موعد مسبق لفترة زمنية معينة من أجل تحقيق أهداف خاصة"(نفس المرجع السابق،2009،ص.185).
- وعرفها "**جلال**" بأنها :"علاقة تقوم على المواجهة وأن الأساس فيها هو التحدث وجها لوجه بين المرشد والمسترشد وفيها يحاول المرشد مساعدة المسترشد على حل مشكلاته" (الجانبي،د.سنة،ص.525).
- كما عرفها "**بتروفيسا وآخرون**" :"هي وسيلة إتصال فعالة بين المرشد والمسترشد من أجل مساعدته على فهم نفسه" (أحمد،د.سنة،ص.417).

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن المقابلة الإرشادية هي :لقاء تفاعلي يتم وجها لوجه بين مرشد مؤهل ومتخصص في الإرشاد النفسي ومسترشد يعاني من مشكلة ما ،في زمان ومكان محددين ،ضمن إطار علاقة مهنية مبنية على الثقة والتفاهم ،يقدم خلالها المرشد الدعم النفسي للمسترشد للإستبصار بمشكلته ومن ثم حلها في ضوء إستعداداته وقدراته الذاتية بإستخدام أدوات إرشادية ومنهجية مقننة.

3. أنواع المقابلات الإرشادية:

يتم تصنيف المقابلات الإرشادية إلى تصنيفات متنوعة ،فيصنفها "**الخطيب**"1988 إلى ثلاث أنواع على النحو التالي :

- ✓ **المقابلة الأولية** :وتهدف إلى التعرف على طبيعة المشكلة .
- ✓ **المقابلة التشخيصية** :تهدف إلى تشخيص المشكلة التي يعاني منها المسترشد.
- ✓ **المقابلة الإرشادية** :تهدف إلى تقديم معلومات محددة من المرشد إلى المسترشد ويحتاج فيه إلى توجيه بسيط.

✓ **المقابلة العلاجية** :تهدف إلى تقديم المساعدة الممكنة للمسترشد للإستبصار بمشكلته ،وبالتالي إيجاد الحلول المناسبة لها ،وبهذا تفيد المقابلة الإرشادية العلاجية في مجال الإرشاد والعلاج النفسي ما أمكن.

النوع الثاني :من حيث طبيعة تكوينها ويمكن توضيحها على النحو التالي:

أ- **المقابلة الإرشادية الفردية** :وتتكون من مرشد ومسترشد.

ب- **المقابلة الإرشادية الجماعية** :وتتكون من مرشد ومجموعة من المسترشدين الذين لا يزيد عددهم في أقصى الحالات إلى تسعة أعضاء تجمعهم مشكلة واحدة.

النوع الثالث :من حيث أسلوب الأداء والتبصير ويمكن توضيحه على النحو التالي :

أ- **المقابلة الإرشادية المباشرة** :وهي تنطلق من وجهة نظر "**وليامسون**" **و** "**باترسون**" في العملية الإرشادية ،حيث تؤكد على ضرورة تنظيم أسلوب العمل في المقابلة ،وإتباع خطوات محددة ،على المرشد الإلتزام بها ،وفيها يكون هو محور المقابلة الإرشادية ،بحيث يتولى توجيه المقابلة ،كما يراها هو تبعا لحالة المسترشد الذي يخضع لتعليمات المرشد أثناء سير المقابلة ،وبهذا يكون دور المسترشد سلبيا بمعنى أنه متلق لقرارات (حلول)المرشد.

ب- **المقابلة الإرشادية الغير مباشرة** :وهي متأثرة بإتجاه "**روجرز**" في الإرشاد المتمركز حول المسترشد بإعتباره مركز المقابلة الإرشادية غير مباشرة ،من خلال تواصله اللفظي و الغير اللفظي والمحدود مع المسترشد ،كما لا يسمح للمرشد أن يقترح موضوع المقابلة أو يحدد خطوات تنفيذها أو يقدم أية حلول فيما يسمح له فقط أن يساعد المسترشد على إدراك حقيقة مشاعره وإتجاهاته وقيمه ،ومن ثم إدراكه لذاته مما يؤول إلى تحديد مشكلته ،وبعدها يكون المسترشد مهيئا للإستبصار بمشكلته(الفحل،2014،ص46و47).

4.إتجاهات المقابلة الإرشادية:

تتم المقابلة الإرشادية بناءا على إتجاهين أساسيين هما :

أ- **الإتجاه المباشر**:ويتميز بأن المرشد النفسي هو الذي يحدد سير المقابلة الإرشادية وتوجيهها كيفما يشاء والسيطرة على الظروف المحيطة بها وعلى وسائل الإتصال بينه وبين مسترشد وتحديد أهدافه .ويعمل المرشد النفسي الذي يتبنى هذا الإتجاه على مساعدة المسترشد لتحديد نقاط الضعف والعمل على تلافيها ونقاط القوة والعمل على تشجيعها وبناءا عليه يصل المسترشد إلى مرحلة يتعلم فيها كيفية تحقيق الأهداف من المقابلة الإرشادية

بسهولة ويسر في أقصر وقت ممكن ويعتبر توفير الوقت والجهد المبذول في المقابلة الإرشادية منأهم مميزات الإتجاه المباشر.

ب- **الإتجاه الغير مباشر** :ويتميز بأن المسترشدين هم الذين يحددون الأهداف والغرض من المقابلة الإرشادية وكذلك السيطرة على وسائل الإتصال بينهم وبين مرشدهم حيث يعمل المرشد النفسي ضمن هذا الإتجاه على تنمية شخصية المسترشد وقدرته على إتخاذ قراراته بنفسه وتوضيح خبراته وتقبلها ودمجها في مفهومه عن ذاته الأمر الذي يساعدني تكامل شخصية وعدم إدخالها في صراعات بين خبراته ومفهومه عن ذاته(إسماعيل صالح،2010،ص.108).

5.مميزات المقابلة الإرشادية: تتلخص مميزات المقابلة الإرشادية في ما يلي:

أ- تمكن المرشد النفسي من التعرف على شخص (صاحب المشكلة)ككل الأمر الذي قد تعجز عنه طرق القياس الأخرى خاصة الإختبارات التي تجزئ السلوك فتقيس كل جانب بمعزل عن الآخر.

ب- تشمل المقابلة على مجموعة من المواقف السلوكية التي يستنتج منها الكثير من الحقائق إذ تمكن (الإرشاد النفسي)من ملاحظة الجوانب الإنفعالية والحركية ،وحدة التعبيرات ،مدى التسلسل في أفكار (الشخص)وغيرها من الجوانب.

ت- تتيح المقابلة الحصول على معلومات معينة تعجز بعض الطرق الأخرى عن التوصل إليها مثل :كيفية معاملة الشخص له عن طريق مظهره ،قدرته التعبيرية.....الخ.

ث- تعد المقابلة الإرشادية من أفضل الوسائل في الإرشاد النفسي إذا أحسن إستخدامها.

ج- إن المقابلة تتيح إقامة الثقة بين القائم بالإرشاد النفسي وبين الشخص صاحب المشكلة ،وكلا الأمرين هام لكلا الطرفين :

أ- إذ تتيح للإرشاد النفسي فرصة التعمق في دراسة المشكلة بأسئلة إضافية أو فهم دلالات الموقف.

ب- تتيح للشخص صاحب المشكلة الفرصة في أن يتحدث بصراحة عن مشاكله وصراعاته(غانم،2006،ص.135).

6. عناصر المقابلة الإرشادية:

يتبن لنا من خلال التعاريف السابقة أن المقابلة الإرشادية تنطوي على عناصر أساسية وهي:

أ- **المواجهة الإنسانية** :لا تتم المقابلة بدون مواجهة بين الأطراف المعينة بها ،ممثلة في المرشد النفسي والمسترشدين وجهاً لوجه.ولا يمثل الإتصال الهاتفي بين هذه الأطراف للإستفسار عن أمر ما أية صورة من صور المقابلة ولا سيما الإرشادية منها.والمواجهة وحدها لا تكفي لتكون عنصراً من عناصر المقابلة الإرشادية ،ولكن يجب أن تتميز المقابلة بالسمة الإنسانية والتي تعتبر من العناصر الأساسية في عملية الإرشاد النفسي ،لذلك فالإبتسامة التي يستقبل بها المرشد النفسي مسترشديه في بداية كل مقابلة وعن نهايتها ،والمشاعر الودية المتميزة بالصدق والأمانة والتعاطف الوجداني التي يبديها في علاقته بهم ،يمكن أن تضفي على المقابلة روحاً إنسانية وتدعمها وتسهم في تحقيق أهدافها .

ويرى "**بنجهام**" مؤلف كتاب سيكولوجية المقابلة أن الكلمة ليست هي السبيل الوحيد للإتصال بين الشخصين، فخصائص الصوت وتعبيرات الوجه ونظرة العين والهيئة والإيماءات والسلوك العام وكل ذلك يعتبر من أسباب نجاح المقابلة.

ب- **المكان المحدد** :من البديهي أن تتم المقابلة في مكان محدد ثابت، لا يتغير بين حين وآخر ،بحيث يكون معروفاً لكل من المرشد النفسي والمسترشدين المترددين عليه، فلا يجوز أن يقابل المرشد النفسي مسترشدين في كل مرة في مكان مختلف عن المرات السابقة .

ت- **الموعد السابق** :لا يبالي أحد من المرشدين النفسيين بتحديد موعد سابق لمقابلة مسترشديه حيث يقابلهم كلما أتى أحدهم إليه في أي وقت خلال ساعات العمل المكلف بها. وقد يؤثر هذا على ممارساته اليومية ،وخططه الإرشادية ،وعلى إنتاجيته ،ومن جهة أخرى يصر الكثير من المرشدين النفسيين على تحديد موعد سابق للمقابلة ،مما يدم الهدف العام من المقابلة الإرشادية وينظم العمل خلالها. ويرى هؤلاء بأنه لا يجوز للمقابلة الإرشادية ،أن تتم بدون تحديد موعد سابق لها.

ث- **فترة زمنية معينة** :إن تحديد الفترة الزمنية التي تستغرقها المقابلة الإرشادية أمر هام جداً في حين أنها تساعد المرشد النفسي على تخطيط إستراتيجية الإرشادية وفقا لها في كل مقابلة. كما أنها تنظم المقابلات المتتالية معه فلا تطغى مقابلة مع مسترشدين ما على مقابلة أخرى مع مسترشد آخر ،مما يتسبب عنه إضاعة الوقت ، كما أن التقيد لفترة زمنية

معينة ينظم عمل المرشد النفسي حيث يمكنه التنبؤ بعدد المسترشدين الذين يمكن مقابلتهم خلال ساعات ممارسته اليومية فيعد نفسه لإستقبالهم من حيث تحضير ملفاتهم و مراجعتها ،و الإتصال بزملاء المهنة بهدف الإحالة إليهم إن كانت هناك حالة تستدعي ذلك ،وتحضير بعض الأشرطة السمعية أو المرئية المسجل عليها مواد تفيد في إرشاد بعضا منهم . لذا يجب على المرشد النفسي في أول مقابلة له مع مسترشديه أن يحدد زمنها بحيث يتراوح بين (30 _60)دقيقة وفي المتوسط يكون زمن المقابلة (45) دقيقة .وذلك لأن الهدف من المقبلة الإرشادية ليس إتاحة الفرصة لثرثرة من جانب المسترشدين وإنما تنمية شخصياتهم وتعديل سلوكهم ومساعدتهم في حل مشاكلاتهم .ومن المهم ألا يبدو المرشد أنه في عجلة من أمره وعليه أن يشعر المسترشد بأن وقت المقابلة له كلياً .

ج- **الأهداف الخاصة** :لا تتم المقابلة الإرشادية لمجرد الثرثرة الفارغة أو تجاذب أطراف الحديث بشكل عام وإنما تتم من أجل تحديد أهداف خاصة و واضحة ومحددة مسبقا،تتعلق بمساعدة المسترشدين الذين يترددون على المرشد النفسي .إلا أن الهدف من المقابلة قد يختلف من مسترشد لآخر ومن مقابلة لأخرى فمنهم من يطلب المقابلة بهدف تعديل أو تغيير السلوك،ومنهم من يطلبها بهدف التخطيط لمستقبل تربوي أو مهني ،ومنهم من يطلبها بهدف تحديد القدرات والإستعدادات والميول وهكذا.

وقد تستهدف مقابلة ما إجراء إختبارات نفسية ومقاييس الشخصية وقد تستهدف مقابلة أخرى مع نفس المسترشد تفسير وتحليل نتائج هذه الإختبارات والمقاييس ،وقد تستهدف مقابلة ثالثة معه التخطيط لأمر ما وفقا لهذه الإختبارات والمقاييس.

وهكذا يبرز أن غرض المقابلة يتوقف على الهدف الذي يتمثل بها ومهما كان الهدف تشخيصيا كان أم إرشاديا أم علاجيا أم إستطلاعيا فإن جمع البيانات والفهم المتكامل لشخصية المسترشد ومشكلاته هي القاسم المشترك الذي تتصدى له المقابلة بشتى أنواعها.إن الهدف المشترك للمقابلات الإرشادية هو إحداث تغير إيجابي في شخصية المسترشد ،أما ما يحدد الهدف الأساسي لعملية الإرشاد فهو حاجات المسترشد نفسه ومشكلاته هو ومن هنا يجب الإهتمام بالمشكلة من وجهة نظر المسترشد

(العزة،2006،ص.87و88و89).

7. المهارات الخاصة بالمقابلة الإرشادية:

أولا: مهارات التسجيل :

يشمل التسجيل في المقابلات الإرشادية ثلاث مهارات رئيسية تتمثل في :مهارة التسجيل الكتابي ،مهارة التسجيل السمعي ،مهارة التسجيل المرئي ،وهذه المهارات هي مكونات السجلات التي تعين المرشد النفسي في دراسة حالة المسترشد ووضع خطة العلاج المناسبة ،ويجب أن يحتفظ المرشد بهذه السجلات في غرفة الإرشاد النفسي وتحت رعاية شخصاً دون أن يطلع عليها أحد ،وذلك إنطلاقا من مبدأ السرية وبالرغم من ضرورة إستخدام مهارات التسجيل في المقابلة الإرشادية إلا أن المرشد لا يجب أن يستخدمها إلا بعد موافقة المسترشد على ذلك كتابيا.

ثانيا: مهارات إستخدام المقاييس والإختبارات النفسية :

يمكن تعريف الإختبار النفسي على أنه أداة عملية تتكون من مجموعة من مثيرات نفسية معينة وفق معايير متلائمة مع البيئة التي يطبق فيها ،وذلك لدراسة ظاهرة سلوكية معينة ولا يخلو عمل أي مرشد نفسي من تطبيق إختبار أو أكثر في مقابلته الإرشادية.

ويجب أن يكون الإختبار الذي وقع عليه الإختيار للتطبيق ملائما للحالة التي يتعامل معها المرشد النفسي ومحققا للهدف من تطبيقه ومدعما للمقابلة الإرشادية من أجل صالح المسترشد ومن البديهي أن يكون المرشد النفسي على علم تام بخصائص الإختبارات النفسية التي يطبقها على مسترشديه من حيث الأهداف التي حققها وطرق إستخدامها المراحل العمرية المناسبة لها والأزمنة المستغرقة في تطبيقها ومفاتيح تصحيحها وكيفية تحليل وتفسير نتائجها وإمكانية التعليق عليها مع إمكانية تقديم التوصيات المترتبة على نتائجها.

ثالثا: مهارات دراسة الحالة وكتابة التقارير:

تكمن أهمية دراسة الحالة في كونها تعطي فكرة شاملة واضحة ومتكاملة حول المسترشد متناولة شخصيته من جميع أبعادها وسماتها ومدى إنجازاتها في الماضي والحاضر ومدى ما يمكن أن ينجزه في المستقبل حسب التوقعات المبنية على الدراسات المختلفة التي تمت حوله ومن ثم فإن دراسة الحالة تعتبر الوسيلة الأساسية التي يستخدمها المرشد النفسي في تقويم سلوك الفرد عبر الفترات الزمنية المختلفة منذ مولده وحتى إنتظامه في المقابلات الإرشادية وقد تمتد إلى ما بعد الإنتهاء منها ،وذلك في صورة مكثفة متكاملة

ملخصة مما يحدد ملامح الإستراتيجية الإرشادية المتبعة ،ومما يسهم في تنمية الكفاءة المهنية للمرشد ،في تنمية الجوانب الكلية لشخصية المسترشد على حد سواء(النوايسة،2013، ص.221و222).

8. الفرق بين المقابلة الإرشادية والجلسة الإرشادية:

الاختلاف	المقابلة الإرشادية	الجلسة الإرشادية
من ناحية التعريف	-عرفت المقابلة الإرشادية على أنها علاقة دينامية بين طرفين أو أكثر بحيث يكون أحدهم المرشد النفسي والطرف الآخر المسترشد طالبا للمساعدة النفسية المتميزة بالأمانة من جانب المرشد النفسي للمسترشدين في إطار علاقة إنسانية ناجحة بينهم . أو هي :المواجهة إنسانية بين المرشد النفسي والمسترشد في مكان محدد وبناء على موعد سابق لفترة زمنية معينة من أجل تحقيق الأهداف (الجزائري ، 2022،ص.92)	-عرفت الجلسة الإرشادية على أنها فرصة للمسترشد لأن يعبر عما لديه بحرية،وإن حسن الإستماع ودقة الملاحظة وتركيز الإنتباه لكل قول أو فعل،كلها عوامل تساعد المرشد النفسي على إدراك الجوانب المختلفة لمشكلة المسترشد فنجاح عملية الإرشاد أمر مرهون بفهم كل من المرشد والمسترشد لدور كل منهما ودور الطرف الآخر وأن حق المسترشد في تقرير مصيره وتحديد أهدافه وإحترام شخصيته كإنسان أمور توجب التسامح معه ومعاملته معاملة حسنة وعلاقته الإنسانية بينه وبين المرشد .(ملحم، 2014،ص.59)
من ناحية الأهداف	تهدف المقابلة الإرشادية إلى: -جمع المعلومات اللازمة لفهم المشكلة التي يعاني منها المسترشد. -بناء علاقة إيجابية بين المرشدين النفسيين و المسترشدين.	-تهدف الجلسة الإرشادية إلى: -تحقيق إمكانيات وقدرات و إستعدادات المسترشد. -تحويل المسترشد من النظر إلى خارج نفسه إلى النظر داخل نفسه

	-مساعدة المسترشد على تطوير مهاراته وقدراته. -توفير بيئة آمنة وداعمة للمسترشد ،حيث يمكنه التعبير عن مشاعره ومخاوفه بحرية. مساعدة المسترشد على إتخاذ قرارات مناسبة لحل مشكلاته. www.meatddwarat.com	مع إستبصار أكثر ،من الكلام في المعلوميات إلى الخصوصيات ،ومن كبت المشاعر إلى إخراجها. -تحقيق التوافق النفسي و تحسين السلوك. -تحقيق السعادة والصحة النفسية - تحقيق الذات. -توفير جو نفسي وصحي وطبيعي. -علاقة علاجية سليمة.(ملحم،2014،ص.60)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يتضح أن المقابلة الإرشادية أداة أساسية في نجاح العملية الإرشادية، تتم بين شخصين أحدهما مرشد نفسي والآخر مسترشد لديه حاجات إرشادية لم يتمكن من إشباعها لوحده فيلجأ بذلك للمرشد لمساعدته على تلبيتها، حيث تتم هذه الأداة الإرشادية وفق شروط معينة وتستند إلى فنيات مختلفة كما تمر بخطوات عملية ثابتة، لا يمكن للمرشد فيها إتباع خطوة وتجاهل أخرى فهي عبارة عن حلقات متسلسلة كل منها يكمل الآخر، إلى غاية الوصول بالمسترشد إلى حالة من التوافق النفسي والتوازن الانفعالي.

الفصل الثالث: الحاجات الإرشادية

تمهيد

أولا: الحاجات

1- مفهوم الحاجة.
2- تعريف الحاجات الإرشادية.
3- خصائص الحاجات الإرشادية.
4- أنواع الحاجات الإرشادية .
5- النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية.

ثانيا: الإرشاد النفسي

1- تعريف الإرشاد النفسي.
2- الحاجة إلى الإرشاد النفسي.
3- تعريف العملية الإرشادية.
4- مراحل العملية الإرشادية.
5- مبادئ العملية الإرشادية.
6- أهداف العملية الإرشادية.
7- خلاصة الفصل

تمهيد :

يشهد العصر الحالي تغيرات هائلة في جل القطاعات الإقتصادية والسياسية والصحية والتربوية وغيرها جراء الثورة التكنولوجية ،وكنتيجة لهذه التطورات أصبح الفرد يسعى بشكل دائم لإشباع حاجاته الأساسية والثانوية بطريقة هستيرية ليحقق التكيف معها.

أولا: الحاجات

1.مفهوم الحاجة:

لغة :مشتقة "من الفعل إحتاج أي إفتقر ونقص عليه أمر ما"أو هي :"إسم مصدر الفعل إحتاج وتأتي على عدة معاني منها الإفتقار والقصور عن الشئ "(بوغولة،2018،ص.9) .

اصطلاحا :

1- يعرف "**ديسي**" و"**ريان**" الحاجة على أنها :"مطلب نفسي فطري وأساسي للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي "(تهمي،2014،ص.11).

2- ويعرفها "**زهران**"على أنها :"إفتقار إلى شيء ضروري أو نوع من النقص أو العوز المقترن بالتوتر الذي يزول متى أشبعت هذه الحاجة وزوال النقص"(رحالي،2020،ص.5).

3- أما "**أبو جادو**" فعرفها :"تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة ،وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه ،أو من البيئة الخارجية المحيطة به(ريغي،2021،ص.235).

إذن من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الحاجة هي :شعور داخلي ينتاب الفرد في فترات معينة جراء إفتقاره لشيء ما أساسي أو ثانوي ،يزول فور إقتنائه له.

2. تعريف الحاجات الإرشادية : تتعدد تعريفات الحاجات الإرشادية منها :

1- عرف "**جود**"1973الحاجات الإرشادية بأنها :"مطلب لبقاء الكائن الحي، وإستمرارية نموه وصحته، وقبوله الإجتماعي تتمثل في :الحاجات النفسية والإجتماعية والأكاديمية والمهنية ،يحتاج لإشباعها وتحقيق توافقه النفسي المساعدة من شخص متخصص "(عباسي ، وخوان،2019،ص.62).

2- ويرى "**جلبرت**" أن الحاجة الإرشادية هي: " رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم ، بهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية إشباعها أو التكيف مع فقدانها، مما يساعده على التكيف النفسي والإجتماعي".(طشطوش ،2007،ص.281 و 282).

3 – يعرفها"**محمد عبد الله القضعين وآخرون**" بأنها :"حاجة الطلاب للتعبير عن المشكلات المختلفة التي تواجههم وتؤثر سلبا على مستوى أدائهم العلمي إلي متخصص يثقون به ، ويتفهمهم،ويساعدهم في حلها والإستفادة من موارد الجامعة ،وإشباع حاجاتهم حتى يتمكنوا من التكيف مع بيئتهم الجامعية"(عزي ،2022،ص.211).

4 – هي "حاجات عامة للأفراد بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لا غنى عنها لمواجهة متطلبات الحيات المتجددة والمعقدة أحيانا والتي تستوجب إيجاد حلول إرشادية مناسبة لها "(قاجة، 2022،ص.145).

من خلال التعاريف السابقة فإن الحاجات الإرشادية هي: المطالب المختلفة التي لا يستطيع الفرد إشباعها بذاته فيطلب من المرشد النفسي مساعدته في ذلك.

3. خصائص الحاجات الإرشادية:

- **الحاجات المتنوعة** : بمعنى أن الحاجات لا تقتصر فقط على الحاجات النفسية أو الإجتماعية بل تتعدى ذلك لوجود حاجات فيزيولوجية وغيرها.
- **الحاجات المتجددة** : ويعني ذلك أنها لا تزول بل تتجدد فمثلا حاجة الإنسان إلى الطعام يتم إشباعها عند الأكل ولكنها تعود لتتجدد فيما بعد.
- **الحاجات اللانهائية** : بمعنى أنها لاتنتهي أبدا، فالحاجات تبقى مستمرة وتظهر بإستمرار ففي حالة إشباع حاجة ما فإن حاجة أخرى تظهر حتى يتم إشباعها(كمال القواسمه، 2019،ص.15).

4. أنواع الحاجات الارشادية:

- **الحاجات النفسية** : وهي رغبة الفرد في تجنب الألم والحصول على الراحة والمسايرة من الجماعة والتوافق معهم لكي يشعر الفرد بأنه ذو قيمة وفائدة يعول عليه. كما أنها عبارة

عن مطالب نفسية فطرية وأساسية ، للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي ، ومن أهمها الحاجة إلى الإستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الإنتماء.

- **الحاجات الإجتماعية** : تعرف بأنها حاجات ضرورية تشمل مختلف المهارات الإجتماعية التي تساعد الفرد على التكيف والتوافق مع الآخرين ، وبناء علاقات إجتماعية سوية ، تنشأ هذه الحاجات نتيجة عدم التوافق مع البيئة الإجتماعية .
- **الحاجات الأكاديمية** : تعرف بأنها جميع مكونات البيئة الجامعية وتشمل المكونات البشرية والمادية التي يشعر بها الطالب بالحاجة إلى إشباعها لتحقيق الأهداف التعليمية وزيادة التحصيل العلمي ، مما يؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي الأكاديمي بالجامعة (بن مريم، 2021،ص.40).

5. نظريات الحاجات الإرشادية :

نظرية ماسلو:

صنف "**ماسلو**" (maslow) في نظرية الدوافع الحاجات الإنسانية في هرم متدرج تقع في قاعدته الحاجات الفيسيولوجية ،وفي قمة الحاجات الثقافية العليا كالحاجة إلى المعرفة وتحقيق الذات.ويعتمد الدور الذي تقوم به هذه الحاجات في تقرير سلوك الفرد على مدى قربها أو بعدها عن قاعدة الهرم .وقد إقترح (ماسلو) نظامين عامين للحاجات هما : الحاجات الأساسية والحاجات ما بعد الأساسية .ويشمل هرم الحاجات على الحاجات التالية:

- الحاجات الفسيولوجية: الطعام والشراب والهواء والجنس.
- الحاجة إلى الأمن.
- الحاجة إلى الإنتماء والحب.
- الحاجة إلى كسب الإحترام والتقدير.
- الحاجة إلى تحقيق الذات.

أما الحاجات التي أطلق عليها ما بعد الأساسية فلن يحدث الإهتمام بها إلا إذا كانت الحاجات الأساسية مشبعة بقدر معقول،وهذه الحاجات تشمل الدوافع الجمالية والمعرفية المرتبطة بفضائل الخير والحق وإكتساب المعرفة وتذوق الجمال و النظام والتماثل . ويشير إلى أن ظهور بعض من تلك الحاجات يعتمد على إشباع بعضها الآخر . وإن الحاجة التي

لم تشبع تسيطر على الفرد وسلوكه بدرجة تجعل نظرته إلى الحياة مختلفة وتؤثر تأثيرا بالغاً في إدراكه وسلوكه.

ومن أهم النقاط التي يشير اليها فيما يخص الحاجات العليا في الهرم هي الحاجات العليا لا تتصل إتصالا مباشرا بالبقاء،إلا أن إشباعها مرغوب فيه بدرجة أكبر من إشباع الحاجات الدنيا ،فإشباع الحاجات العليا يؤدي إلى سعادة أعمق ،وراحة البال،وحيات باطنية أخصب.

وقد إقترح ماسلو أن بوسعنا أن نسأل الناس عن فلسفتهم لمستقبلهم وما الحياة المثالية التي يودون تحقيقها، ونحصل بذلك على معلومات ذات دلالة عن حاجاتهم المشبعة وغير المشبعة .كما إتفق ماسلو مع أدلر في إفتراضه أن تلك الحاجات هي الجذور للعديد من مشكلاتنا النفسية(نغم ،2016،ص24,25)

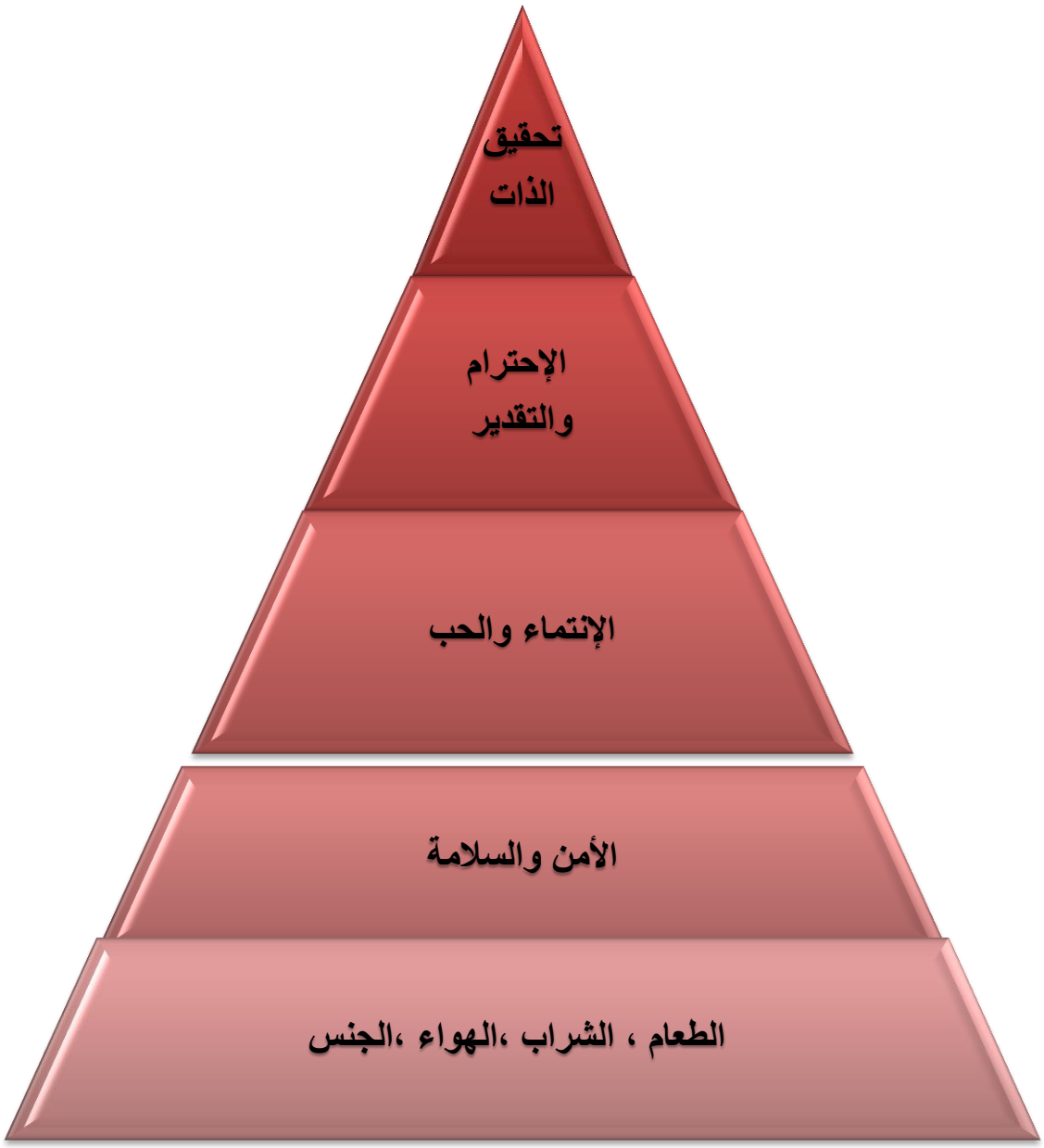

الشكل رقم (01):هرم يمثل الحاجات الإرشادية لماسلو

نظرية هنري موراي (1893.1988):

هنري موراي هو عالم نفس أمريكي ، له إسهامات في ميادين الشخصية ، وكانت أهم الموضوعات التي إهتم بها موضوع الدوافع أو الحاجات فقد كان أساس نظريته قائم على إستعراض الديناميات الشخصية ،وإهتم بمفهوم الحاجة بشكل أساسي حيث يعتبر أن الحاجة نقطة البداية والإنطلاق في أي سلوك موجه، فيرى أن السلوك الإنساني مرتبط بالحاجة ،فالإنسان يسعى دائما لإشباع الحاجات الأساسية في حياته اليومية.

كما يعرف الحاجة على أنها :مركب فرضي يمثل القوة في منطقة المخ ،ويمثل قوة العمل على تنظيم الإدراك والفهم لإشباع الحاجات.

ويرى أن الحاجة تنشئ عن إستجابة دافع داخلي لضغط خارجي ،إذ أن هذا التوتر يؤدي إلى سعي الفرد لإشباع الحاجة حتى يزول ،ومن هذا الإفتراض توصل "**موراي**" إلى وضع قائمة تتكون من (20)حاجة تعد أساسية في نظره ،وأكد على أن الفرد في حال تعرض لحاجتين أو أكثر في الوقت نفسه ،فإن الحاجة ذات الأولوية هي تظهر أولا وتترجم إلى عمل حتى يتم إشباعها وهي :

- ✓ الحاجة إلى الإذلال (بمعنى تقليل شان الذات).
- ✓ الحاجة إلى الإنجاز (التغلب على العقبات وزيادة تقدير الذات).
- ✓ الحاجة إلى الإنتماء وإقامة علاقات.
- ✓ الحاجة إلى العدوان(المعارضة بقوة).
- ✓ الحاجة إلى الإستقلال الذاتي (التصرف وفق الدافع حتى إن كان مخالف للعرف).
- ✓ الحاجة إلى المضادة(الدفاع عن النفس، كبت الخوف والتغلب عليه).
- ✓ حاجة دفاعية (تدعيم قوة الأنا).
- ✓ الحاجة إلى الإنقياد والإنطباع والإذعان.
- ✓ الحاجة إلى السيطرة (التحكم في البيئة البشرية).
- ✓ الحاجة إلى النظام.
- ✓ الحاجة إلى الإستعراض (إحداث الإنطباع أو ترك الأثر).
- ✓ الحاجة إلى تجنب الأذى (الهروب من المواقف الخطيرة).
- ✓ الحاجة إلى الفهم.
- ✓ الحاجة إلى اللعب.
- ✓ الحاجة إلى تجنب المذلة (الهروب من المواقف المحرجة).
- ✓ الحاجة إلى العطف على الآخرين.
- ✓ الحاجة إلى الجنس.
- ✓ الحاجة إلى الكسب.
- ✓ الحاجة إلى العطف من الآخر.

✓ الحاجة النبذ بمعنى عدم الإكتراث وعدم المبالاة (كمال القواسمة،2019،ص.24 و25).

ثانيا :الإرشاد النفسي :

1-مفهوم الإرشاد :

لغة :كلمة (رَشَدَ)،رُشدًا:تعني اِهتدى،فهو راشد،ورشد فهو رشيد وأرشده بمعنى أهداه ،واسترشد بمعنى اِهتدى وطلب الرشد،يقول الله تعالى في سورة البقرة :" **لا إكراه في الدِين قد تَبيّن الرُشدُ مِن الغَي**" الآية 255 وهنا يتضح أن كلمة الرُشدُ تعني الصلاح.

أما الإرشاد في اللغة الانجليزية counselling الفعل منه يرشد ينصح counsel فهو مشتق من الكلمة اللاتينية counsilium وتعني :أن نكون معاً أو نتكلم معاً .ومنه فإن الأصل اللغوي للمصطلح في بنيته الإنجليزية والعربية يعني إسداء النصح والمشورة لمن يريدها(عيد،2005،ص.14).

إصطلاحا:

-تعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإرشاد النفسي على أنه :"خدمات يقدمها أخصائيين في علم النفس الإرشادي للمسترشد في مختلف المراحل العمرية ومجالات الحياة وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني لتأكيد الجانب الإيجابي في شخصيته وإكسابه مهارات جديدة تساعده على تحقيق مطالب نموه والتوافق مع الحياة وإتخاذ القرارات"(نصر الله،وبن نويوة، 2023،ص .244).

-ويعرفه ملحم 2007 بأنه :" عملية تتم في المواقف التربوية لدى المؤسسات التي تسعى إلى تنمية شخصية الفرد وتوفير فرص التعلم له ،بمعنى أن الإرشاد النفسى يقوم بمعرفة مصادر القوة الشخصية للفرد و يعمل على تنميتها من أجل بناء المواطن الصالح خدمة له و لمجتمعه "(نفس المرجع السابق،2023،ص.245).

-وعرفه عمر1984على أنه :"عمليه تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته،حتى يتمكن من إتخاذ قراراته بنفس وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الإجتماعي و التربوي والمهني ،من خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد النفسي الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية"(محمود عمر،2016،ص54).

إذن الإرشاد هو :أحد خدمات المرشد النفسي التي يقدم فيها مساعدة نفسية للمسترشد في مختلف مراحله العمرية وفق إجراءات علمية متتالية وأساليب وأنشطة إرشادية خاصة ،ليفهم مشكلاته ويحلها في ضوء خبراته وقدراته إلى غاية تحقيق توافقه النفسي.

2-الحاجة إلى الإرشاد النفسي:

الإرشاد النفسي أصبح ضرورة من ضروريات الحياة في هذا العصر ،كما أن الفرد إزدادت حاجته إلى الإرشاد النفسي وهذا ما أشار إليه "صالح أحمد الخطيب " (2003) حين ذكر مجموعة من الأسباب والمتمثلة فيما يلي :

-التغيرات المصاحبة لنمو الفرد:

الإنسان خلال مراحل نموه يمر بفترات حرجة، وتغيرات جسمية ونفسية وإجتماعية وعقلية وغيرها ،وما يصاحبها من مشكلات يشعر معها أنه بحاجة إلى من يساعده في التغلب عليها

-التجديدات و التغيرات التربوية :

الحاجة إلى الإرشاد في المدارس والجامعات ضروري وذلك بسبب إزدياد عدد الطلبة وتنوع التخصصات الدراسية ودخول التكنولوجيا في المجال التربوي ، فالطلبة قد لا يستطيعون التكيف مع التطورات التي تحدث في المناهج ، مما يزيد من حالات القلق و الحيرة لدى الطلبة وعدم القدرة على مسايرة هذه التطورات المتسارعة فأصبحوا بحاجة إلى الإرشاد النفسي ليساعدهم في التغلب على آثار تلك التغيرات ويسهل عملية تكيفهم .

-التغيرات الأسرية :طرأت على الأسرة تغيرات عديدة ،ومس هذا التغير بناءها ،ووظائف أفرادها وصلاتهم ببعضهم فخروج الأم للعمل مثلا ،جعل الأسر تعتمد على المربيات لأطفالهم أو إرسالهم إلى دور الحضانة ،وهذه الأخيرة لا يتوفر فيها ما يشبع حاجات الطفل ، مما حرمه من تحقيق مطالبه النفسية والإجتماعية وساهم في ظهور مشكلات إنفعالية أو سلوكية لدى الطفل.

-التغيرات الإجتماعية:

طرأ على المجتمع تغيرات سريعة ، شملت جميع مجالاته وميادينه ، وكذلك التغير في بعض القيم وما ينشأ عنه من صراع قيمي ، والتغير الذي مس العلاقات الإنسانية وأسلوب الحياة بصفة عامة . وصحب ذلك التغير تقدم سريع في وسائل الإتصال بين الشعوب وما تحمله من ثقافات مختلفة ، كل ذلك يساهم في زيادة القلق والتوتر لدى الأفراد ، وجعلهم بحاجة لخدمات الإرشاد.

-التغيرات التكنولوجية السريعة:

إن التقدم العلمي وما صاحبه من منجزات علمية ، ومخترعات دخلت إلى الأسرة والمنزل،من وسائل نقل المعلومات كالتلفزيون ووسائل الإتصال الحديثة مثل :الأنترنت.كان له آثار سلبية في العلاقة بين أفراد الأسرة والمجتمع ،وأدى إلى تغيير بعض الأفكار والإتجاهات والقيم ، مما ساعد في ظهور مشكلات نفسية وإجتماعية تحتاج إلى مساعدة متخصصين في الإرشاد النفسي (تهمي ،2014،ص16و17).

3-تعريف العملية الإرشادية :

1-يعرف "**محمد أحمد سعفان**" العملية الإرشادية على أنها : "الخطوات المتتالية التي يتم من خلالها تقديم خدمات الإرشاد النفسي من المرشد النفسي إلى المسترشد"(السويسي،2014،ص.9).

2-عملية الإرشاد هي :"تلك الخطوات أو المراحل المتتابعة التي يعمل فيها المرشد مع المسترشد إبتداءا من إحالة المسترشد إليه حتى إقفال الحالة والتحقق من الوصول إلى أهداف الإرشاد"(الشناوي،1996 ،ص.18).

3-العملية الإرشادية هي:" الجانب التطبيقي للإرشاد النفسي وبدونها يصبح الإرشاد النفسي مجرد آراء أو إتجاهات أو نصائح أو توجيهات"(سالمي،2022، ص.173).

4-العملية الإرشادية هي:" عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته، حتى يتمكن من إتخاذ قراراته بنفسه، وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يسمح بنموه الشخصي والإجتماعي والتربوي والمهني ويتم ذلك من خلال علاقة تعاونية بينه وبين المرشد".(شهرة ،ومنصور، 2022ص.09).

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن العملية الإرشادية هي إجراء تطبيقي للإرشاد النفسي تتم بالتعاون بين مرشد مؤهل ومتخصص ومسترشد يعاني من مشكلة ما عبر مراحل متتابعة إبتداءاً من إستقبال المسترشد إلى غاية إقفال الحالة.

4- مراحل العملية الإرشادية:

المرحلة الأولى :(بناء علاقة إرشادية مع المسترشد)

تعد هذه المرحلة مرحلة تعارف وتكوين الألفة وبناء علاقة إرشادية ، التي تعتمد على تقبل المسترشد وإحترامه مما يساعد في بناء علاقة إرشادية ، أن يكون المرشد مألوفا لدى المسترشد أصلا ، وأن يكون قد شكل إتجاها ايجابيا نحو الإرشاد والمرشد ، وأن يعرف المرشد المسترشد على طبيعة عمله والهدف من عملية الإرشاد (السويسي،2014،ص.11)

المرحلة الثانية :مرحلة التشخيص(تحديد وتقييم المشكلة)يتم في هذه المرحلة تحديد مشكلة المسترشد من أجل مساعدته في حلها إذ يتطلب هذا التحديد تجميع اكبر قدر ممكن من المعلومات حول المشكلة وحول المسترشد وأية اطراف أخرى لها صلة بالمشكلة ، ومن ثم تقييم المشكلة والذي يعد أمر بالغ الصعوبة نظرا لإعتبارات عديدة منها :

1- إن تحديد أي مشكلة أمر بالغ الصعوبة.

2- هل من الممكن أن ينجح المرشد في تقييم المشكلة دون تأثير على المسترشد والطريقة التي يرى بها هذه المشكلة ؟

3- ما هي المعلومات الضرورية لتحديد المشكلة ؟ ومن بإستطاعته تحديد هذه المعلومات؟ فقد يكون هناك معلومات ضرورية ومهمة للغاية من أجل تحديد المشكلة ، ومع ذلك لا يدلي بها المرشد ظنا منه أنها غير مقيدة وفي نفس الوقت لا يطلبها المرشد.

4- التعامل مع اللمشكلة يجب أن يكون جديا وفوريا مع الأخذ في الإعتبار أن المسترشد عندما حضر لمكتب المرشد فإنما حضر وهو يعاني من مشكلة يريد من يساعده في فهمها وتحديدها بدقة من أجل التعامل معها بالحلول المناسبة(أبو أسعدوالأزايدة،2015،ص.29).

المرحلة الثالثة : مرحلة إتخاذ الإجراءات اللازمة (تحديد الأهداف و إختيار الأساليب الإرشادية المناسبة والمتابعة) يتم في هذه المرحلة التركيز على ثلاث نقاط أساسية وذلك

إبتداءا من تحديد الهدف من العملية الإرشادية من خلال ترجمة المرشد لحاجات المسترشد بدقة ووضوح بمعية المرشد ، سواءا كان الهدف واحد أو أكثر ،حيث توضع في أغبي الأحيان بشكل قصير أو متوسط للوصول إلى الأهداف النهائية بطريقة أسهل وأسرع.ثم يختار المرشد أساليب والإستراتجيات والنظرية المناسبين لحل تلك المشكلة.

وفي الأخير ينتقل المرشد من المراحل التي يكون فيها متواجدا مع المسترشد إلى مرحلة جديدة يدفع المسترشد فيها للتعامل مع الصعوبات التي تواجهه منفردا (أبو أسعد والأزايدة،2015،ص.29)

و يتكيف معها ضمن إمكانياته المتاحة (السويسي،2014ص.11).

5- **مبادئ العملية الإرشادية** :لا بد على المرشد النفسي الإلمام بمبادئ العملية الإرشادية لممارستها بالشكل الصحيح وهي كما يلي :

أ-**السلوك البشري ثابت نسبياً ويمكن التنبؤ به** :أي أن تصرف الأفراد في معظم الأحيان مستقر ومتكرر ،لذا يمكن توقع تكرار حدوثه عند وقع الفرد في ذات المشكل وفي نفس الظروف.

ب- **السلوك البشري مرن وقابل للتعديل** :والمقصود به أن السلوك يتغير بإكتساب الأفراد معارف ومهارات جديدة .

ت- **السلوك الإنساني فردي وجماعي** :والمقصود به أن الفرد يسعى دوما لتحقيق تكيفه مع ذاته ومع الآخرين لذلك تصرفاته دوما تخضع للتنظيم والتقييم بموجب إطار إجتماعي فهو يؤثر فيه ويتأثر به .

ث- **إستعداد الفرد ورغبته في الإرشاد** :لا بد من توفر دافعية ورغبة حقيقية لدى المسترشد للإرشاد النفسي لنجاح العملية الإرشادية وضمان تعاونه لحل مشكلته .

ج- **الإرشاد النفسي حق للفرد في جميع مراحل نموه** :ويعني ذلك أن الإرشاد النفسي حق أساسي للأفراد من مختلف الأعمار إبتداءا من مرحلة الطفولة إلى غاية مرحلة الشيخوخة فلكل مرحلة حاجات مختلفة لذا لديهم الحق لتحقيق توازنهم النفسي و الإجتماعي.

ح- **التقبل الإيجابي غير المشروط للمسترشد** :ويعني لا بد لى المرشد النفسي من تقبل المسترشد كم هو رغم إختلافه عنه سواء كان من ناحية سلوكه أو دينه أو جنسه أو لونه أو

مستواه الإجتماعي والثقافي حتى يتسنى له بناء علاقة إرشادية فعالة تلبي حاجة المسترشد بالشك الأمثل.

خ- **للمسترشد حق في تقرير مصيره وإختياراته** :ويقصد بذلك أن للمسترشد الحرية في إتخاذ قراراته ولا يجوز للمرشد أن يتخذها نيابة عنه أو أن يقدم حلولا جاهزة نجحت معه في مشكلات مشابهة أو شخصية(أبو زعيزع ،2009،ص. من52إلى58).

6-أهداف العملية الإرشادية :

1. **تحقيق الذات** :وهو يأتي في أعلى هرم الحاجات الإنسانية ،ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد تحسين فهم الفرد لذاته وبيان قدراته وإمكاناته ،وكيفية إستغلالها لتكوين هوية ناجحة عن ذاته لإحتلال مكانة إجتماعية ومهنية لائقة ،يحقق من خلالها سعادته وقيمته والوصول بالذات لأرقى مستوياتها.
2. **تحقيق التوافق الشخصي** :إن التوافق الشخصي يتحقق بإشباع دوافع الفرد وحاجاته ،وتلبية مطالب النمو لكل مرحلة عمرية ،ويشمل التوافق الشخصي الجوانب التالية :

-**التوافق التربوي** :والذي يتحقق بإختيار الفرد لنوع الدراسة المناسبة له ،فيتحقق النجاح له وبالتالي يتخلص من تلك العواقب النفسية والإجتماعية التي تترتب عن الإخفاق الدراسي.

-**التوافق المهني** :ويتحقق بإرشاد الفرد إلى إختيار المهنة المناسبة له وإعداده لها ،وبذلك يحصل على الرضا المهني.

-**التوافق الإجتماعي** :ويتحقق بتلبية الحاجات الإجتماعية للفرد ،كالإنتماء للجماعة وأدائه للأدوار الإجتماعية ،والحصول على تنشئة الإجتماعية المناسبة ،وبذلك يتحقق إندماجه الإجتماعي.

3. **تحقيق الصحة النفسية للتلميذ**:إن سلامة الجسد والعقل متطلبات لاغنى عنها لكل فرد في المجتمع،فإن صح عقل الإنسان وجسمه إستطاع أن يعيش في توافق مع الآخرين ،وتهدف عملية الإرشاد المدرسي إلى تحرير التلميذ من مخاوفه وقلقه وتوتره وقهره النفسي من الإحباط والفشل ،الكبت ،الإكتئاب والحزن ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تفاعله مع زملائه وأساتذته في البيئة المدرسية وخارجها ،ودور الإرشاد النفسي هو مساعدته على حل مشكلاته ،وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها ،وإزالة تلك الأسباب والسيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.

4. **تحسين العملية التربوية** :لا يمكن فصل عملية الإرشاد عن العملية التربوية ،إذ أن هذه الأخيرة في أمس الحاجة إلى الخدمات الإرشادية ،وذلك بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ وإزدياد عدد التلاميذ ،إختلاف المناهج ،إزدياد المشكلات الإجتماعية ،ضعف الروابط الأسرية ،إنتشار وسائل التربية الموازية كالتلفزيون ،كل هذه العوامل وغيرها تستدعي الحاجة إلى الإرشاد داخل المؤسسات التربوية ،من أجل إيجاد جو نفسي صحي و ودي في المدرسة بين التلاميذ والمعلم والإدارة والأسرة ،ومساعدة الطلاب على تحسين مستوى التحصيل لديهم والتقليل من الرسوب والتسرب المدرسي ،كما أن ظهور العديد من المشكلات السلوكية والتربوية لدى العديد من الطلبة نتيجة لعدة عوامل نفسية وإجتماعية تحتاج لوجود مرشد متخصص ومؤهل لمساعدة الطالب على مواجهتها والتخلص منها ،كما أن التربية بمفهومها الحديث تنظر إلى الطالب كمحور للعملية التربوية (نصر الله و بن نويوة،2023،ص.246و247).

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق تبين أن الحاجات الإرشادية ما هي إلا مطالب ذاتية للفرد لم يستطع إشباعها بنفسه ،حيث تختلف هذه المطالب من فرد لآخر حسب طبيعة الفرد وبيئته التي يعيش فيها ومستواه الإقتصادي والثقافي ،يتطلب إشباعها تدخل المرشد النفسي وفق خطة إرشادية مدروسة بإحكام عبر مراحل مختلفة وبأدوات علمية مقننة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1. **منهج الدراسة.**
2. **أدوات الدراسة**
3. **تقديم الدليل.**
4. **محتوى الدليل.**
5. **أهمية الدليل.**
6. **أهداف الدليل.**
7. **تعريف المقابلة الإرشادية.**
8. **أنواع المقابلة الإرشادية.**
9. **خطوات إعداد المقابلة الإرشادية وفق نموذج إيزنبرغ وديلاني 1977.**
10. **كيفية تحديد الحاجات الإرشادية النفسية للمسترشد.**
11. **مزايا المقابلة الإرشادية.**
12. **خصائص المرشد الجيد الشخصية والمهنية.**
13. **نماذج المقابلة الإرشادية.**
14. **بطاقة فنية للمقابلة الإرشادية لتحديد الحاجات الإرشادية النفسية.**
15. **خلاصة الفصل**

تمهيد:

يعد هذا الفصل من الفصول الجوهرية في المذكرة، إذ يتناول الجانب العملي للدراسة من خلال عرض دليل المقابلة الإرشادية الذي تم اعتماده لتحديد الحاجات الإرشادية النفسية.

1. منهج الدراسة:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كونه يلائم طبيعة الموضوع ويلبي أغراض الدراسة ،حيث يعرف بأنه:" مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع إعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا ،لاستخلاص دلالتها إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث"(المشهداني،2019،ص.126).

2. أدوات الدراسة: تم في هذه الدراسة استخدام أداتي المقابلة **و** الملاحظة **لتلبية** أغراض الدراسة :

أ- تعرف **المقابلة** على أنها :"مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات التي يطلب الإجابة عنها والتعقيب عليها وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث أو عينة ممثلة لهم(نفس المرجع السابق،2019،ص.157).

ب- **الملاحظة** :هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة ،وتسجيل الملاحظات بالترتيب كذلك الإستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات (قنديلجي ،د.سنة،ص.190).

3. تقديم الدليل:

يقدم هذا الدليل الذي يعرض في شكل كتيب إرشادي عرض شاملا وموجزا للمقابلة الإرشادية، من خلال تقديم مجموعة من العناصر و الإجراءات التطبيقية بشكل متتابع ،الضرورية لإستخدام المقابلة بشكل فعال.يهدف هذا الدليل الذي يندرج ضمن أساليب الإرشاد بالقراءة إلى: تمكين المرشد المقبل على التوظيف من تحديد الحاجات الإرشادية

النفسية للمسترشد،بطريقة علمية بسيطة ، وبالتالي مساعدة المسترشد على حل مشكلته بطريقة إيجابية.

4. محتوى الدليل:

يتضمن هذا الدليل مجموعة من العناصر الأساسية لإجراء المقابلة الإرشادية مع المسترشد،بداية بتعريف المقابلة الإرشادية ثم ذكر أنواعها وأبرز خطوات إعدادها وفق نموذج إيزنبرغ وديلاني 1977م،ومرورا بكيفية تحديد الحاجات الإرشادية النفسية للمسترشد ثم مزاياها،ووصولا إلى خصائص المرشد الجيد(الشخصية والمهنية) ونماذج للمقابلة الإرشادية يليها بطاقة فنية للمقابلة الإرشادية لتحديد الحاجات الإرشادية.

5. أهمية الدليل:

- ✓ إبراز دور المرشد في المقابلة الإرشادية.
- ✓ تسهيل إجراءات المقابلة الإرشادية للمرشد المبتدئ.
- ✓ منح المرشد المقبل على التوظيف أداة علمية ومنهجية.
- ✓ تقليل أخطاء المرشد الجديد أثناء إجرائه للمقابلة الإرشادية مع المسترشد.
- ✓ إكساب المرشد المقبل على التوظيف مهارات التفاعل مع المسترشد خلال المقابلة.
- ✓ معرفة المرشد الأسئلة التي تستخدم في المقابلة الإرشادية.

6. أهداف الدليل:

- ☒ تمكين المرشد الجديد من تحديد الحاجات النفسية الإرشادية للمسترشد.
- ☒ منح المرشد المقبل على التوظيف أداة فعالة تساعده على فهم حاجات المسترشد بشكل دقيق.
- ☒ تعزيز جودة العملية الإرشادية.
- ☒ مساعدة المسترشد على الإستبصار بمشكلته.
- ☒ تمكين المرشد الجديد من إفتتاح وبناء وإقفال المقابلة الإرشادية.
- ☒ الرفع من كفاءة المرشد المبتدئ المهنية.

7. تعريف المقابلة الارشادية:

عرفت "**سترانج**" المقابلة الارشادية على أنها :قلب الإرشاد النفسي ،حيث تشتمل على عدد من الفنيات التي تسهم في نجاحها ،وقد ميزت ملامحها الأساسية بقولها أن المقابلة الإرشادية عبارة عن: علاقة مواجهة دينامية وجه لوجه بين المسترشد الذي يسعى لطلب المساعدة لتنمية إستبصاراته التي تحقق ذاته ،وبين المرشد النفسي القادر على تقديم هذه المساعدة خلال فترة زمنية معينة وفي مكان محدد(عنونة،2018،ص.26).

8. أنواع المقابلات الإرشادية:

نوع المقابلة	شرحها
الفردية	يكون فيها المرشد وجها لوجه مع المسترشد.
الجماعية	يكون فيها المرشد مع مجموعة من المسترشدين الذين يعانون من ذات المشكلة.
الإرشادية	يهدف خلالها المرشد إلى إيصال المسترشد لفهم ذاته ومشكلاته وإستكشاف مواطن الضعف والقوة لديه.
المهنية	تستخدم لإختيار الشخص المناسب للمهنة ومدى موائمة إستعداداته وإمكاناته وقدراته لمتطلبات هذه المهنة.
التشخيصية	وهي مقابلة يتم التخطيط لها مسبقا تهدف إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في السلوك التي تعتبر سببا في مشكلة المسترشد ،والحصول على معلوماته بغية التشخيص الجيد.
العلاجية	مساعدة المسترشد على تحقيق ذاته وإستيعابه لسلوكياته ودوافعه وميولاته وتخليصه من كل ماهو عالق في ذهنه.
المسحية	وتستخدم في البحوث العلمية بغرض الحصول على معلومات كافية حول المتغير المدروس.

جدول (01):يوضح أنواع المقابلات الإرشادية و شرحها(اليزيد،2024،ص.34و35).

9. خطوات إعداد المقابلة الإرشادية وفق نموذج إيزنبرغ وديلاني 1977:

1-التهيئة للمقابلة :

_إعداد المكان الذي ستتم فيه المقابلة **مثل** :التهوية الجيدة ،البعد عن الضوضاء.

_تحديد زمان المقابلة **مثل :** ما بين نصف ساعة وساعة(الفحل،2014،ص.49).

_ تحديد قائمة من الأسئلة للمقابلة(نقي،2021،ص.89و90).

_ تحضير ورقة وقلم لتحديد قائمة حاجات المسترشد(الفحل،2014،ص.49).

2-إستقبال المسترشد:

_ الترحيب بالمسترشد ومنحه الثقة و الراحة النفسية(الفحل،2014،ص.49).

_ إعلام المسترشد بموضوع المقابلة (نقي،2021،ص.89و90).

_طمأنة المسترشد حول سرية المعلومات.

3-جمع معلومات المسترشد :

_ إفساح المجال للمسترشد للتعبير عن نفسه وعن مشكلته من خلال جلسة التنفيس الإنفعالي(التميمي،2016،ص.44و45).

_ إستخدام فنيات إرشادية مخصصة ومهارات متنوعة.

تتمثل الفنيات الإرشادية في:

1. فنيات الفعل:وتتمثل في:

أ- **فنية التساؤل:** يطرح المرشد بواسطتها أسئلة على المسترشد ليحدد موضوع مشكلة(حجازي،2023،ص.7) **مثل** قول المرشدة :ما هو الشيء الوحيد الذي يجب أن تغيره في نفسك ؟

ب- **فنية المواجهة:** يطرح المرشد على المسترشد سؤال مباشر(نفس المرجع السابق،2023،ص9) **مثل** قول المرشدة :هل يمثل هذا الهدف تغير في نفسك أو في شخص آخر؟

2. فنيات رد الفعل: وتحتوي على:

أ- **فنية الصمت** :يقوم المرشد من خلال هذه الفنية بحث المسترشد على التحدث بطريقة غير مباشرة، **مثل قول المرشد:** أرى أنك مستغرق في التفكير ، ليتك تشاركني معك أو ما رأيك لو فكرنا معاً بصوت عالي؟

ب- **فنية إعادة العبارات** :يقوم المرشد إما بإعادة عبارة المسترشد بدون تغيير أو مع تغيير ضمير المتكلم أو إعادة أجزاء هامة من العبارة أو تلخيص مركز على عبارته.

ت- **فنية الإنصات** :يقوم المرشد بإصغاء المسترشد خلال تصريحه بمشكلته مثل قول المسترشد : "أشعر بأن التأتأة تقلل من تواصلي مع الآخرين".

_ المرشد: "أنت تشعر بالخجل من إضطراب التأتأة رغم إرادتك التواصل مع أصدقائك".

د- **فنية الإنعكاس** :يقوم المرشد في هذه الفنية بعكس مشاعر المسترشد.

_ مثل قول المسترشدة :منذ فترة أشعر بالعصبية ،حتى عندما أتناقش مع عائلتي لا أستطيع ضبط إنفعالاتي" .

_ المرشد :"يبدو أنكي تشعرين بضغط نفسي حتى في وجود أقاربك وكأنهم لا يفهمون رأيك"

هـ-فنية الإيضاح :(عمر،1985،ص.من427إلى453) **مثل قول المرشدة** :هل يمكنك أن توضح لي أكثر ،كيف يكون هذا التغيير ممكنا ومعقولا ؟

3. فنيات التفاعل :وهي كما يلي :

أ- **فنية التفسير** :

_ كقول المسترشد: إن المرأة تزاحم الرجل في رزقه لأنها خرجت للعمل.

_ المرشدة: أفهم من كلامك أن هناك حملة من النقد واللوم موجهة ضد المرأة (حجازي،2023،ص.23).

ب-فنية الإيحاء:

_ المسترشد: أعتقد أنني لن أستطيع التخلص من التأتأة.

_ المرشدة: مع أنك ترى أن من الصعب التخلص منها إلا أنك تحاول التواصل مع الآخرين وهذا يدل أنك تملك القدرة على التخلص منها .

ت- فنية التغذية الراجعة: يقوم خلالها المرشد بإعطاء ملاحظات حول أداء المسترشد أو المسترشدين بهدف تقويم و تعديل السلوك والتعريف بنقاط القوة و الضعف لديهم، وتستخدم وفق أربعة أنماط :النمط اللفظي ،النمط السمعي ،النمط الكتابي ،النمط المرئي (حجازي،2023،ص.26).

4. فنيات المسؤولية :تعد هذه الفنية عنصرا أساسيا يسبق فنيات المقابلة نظرا لدورها في متابعة وتقييم الأداء المهني من البداية حتى إقفال الحالة وتشمل :

أ) **فنية الممارسة التدريبية:**يقوم المرشد من خلال هذه الفنية بتدريب المسترشد على مهارة معينة تساعده في حل مشكلته.

مثال: مسترشد يعاني من مشكلة الخوف أثناء أدائه لأي إمتحان.

يقوم في هذه الحالة المرشد بمنح المسترشد إمتحان له نفس مواصفات إمتحاناته السابقة ويطلب منه الإجابة عليه في مدة زمنية مماثلة لإمتحاناته، وفي أثناء قيام المسترشد بذلك يسلط المرشد بصره على السلوكيات الغير سوية لمسترشد، وحينما ينهي المسترشد الإجابة يطلب منه المرشد وصف شعوره وبعدها يحدد كيفية التعامل مع أعراض هذا المشكل.

ب) فنية التقويم: يقوم المرشد النفسي بواسطة هذه الفنية بتحديد مدى تقدم المسترشد في الجلسات الإرشادية(عمر،1985،ص.من507 إلى533).

_ ملاحظة كل الحركات والتعبيرات التي تظهر على المسترشد دون إظهار ذلك له.

_ الإصغاء لكلام المسترشد.

_ تسجيل المقابلة على ورقة أو بواسطة أجهزة التسجيل بعد أخذ الموافقة من المسترشد على إستخدامها (الفحل،2014،ص.50و51).

_ تحديد الهدف والتعرف على العوامل المرتبطة بإنجازه(الشناوي،1996،ص.19).

- **إنهاء المقابلة:**

_ تقويم النتائج (الشناوي،1996،ص.19) **مثل** :طلب المرشد من المسترشد إنجاز واجب منزلي.

_ إنهاء الجلسة بإستخدام مهارة التلخيص **مثل** قول المرشد للمسترشد :هيا بنا نسترجع ما أنجزناه في هذه المقابلة أو **كقول** :أمامنا الآن عشر دقائق ويمكن أن نناقش فيها ما نود أن نناقشه.

ملاحظة :في حال تبين أن المسترشد لا يزال في حاجة إلى جلسة أخرى يتم الإتفاق معه على موعدها(الفحل،2014،ص.52).

_ إقفال الحالة والتتبع(الشناوي،1996،ص.19).

10. كيفية تحديد الحاجات الإرشادية النفسية للمسترشد :

تتحدد الحاجات الإرشادية للمسترشد من خلال طرح المرشد النفسي مجموعة من الأسئلة عليه وهي كالآتي:

السؤال 01: ما هو الشيء الوحيد الذي تريد أن تغيره في نفسك؟

الهدف منه: تشجيع المسترشد على الاستبصار بمشكلته.

السؤال 02: إفترض أنك نجحت في إنجاز هذا التغيير كيف ستكون هذه الأشياء بالنسبة لك؟

الهدف منه: تحديد أثر هذا التغيير.

السؤال 03: هل يمثل هذا الهدف تغييرا في نفسك أو لشخص آخر ؟

الهدف منه: معرفة إن كان هذا التغيير لإشباع حاجاته الشخصية أم لإرضاء الآخرين.

السؤال 04: كيف يكون هذا التغيير ممكنا ومعقولا ؟

الهدف منه: فحص واقعية التغيير(الهدف).

السؤال 05: ماهي مخاطر هذا التغيير بالنسبة لك وللآخرين ؟

الهدف منه: تحديد عواقب التغيير المحتملة.

السؤال 06: ماهي المعززات التي تلزمك لكي تتغير ؟

الهدف منه: التعرف على الدوافع التي تساعد على إحداث هذا التغيير.

السؤال 07: ماذا تفعل ،أو بماذا تشعر كنتيجة لهذا التغيير الذي ترغب في إحداثه في نفسك

الهدف منه: تحفيز المسترشد على إحداث التغيير.

السؤال 08: في أي المواقف ترغب في أن يكون هذا التغيير؟

الهدف منه: تحديد مجال مشكلة المسترشد.

السؤال 09: هل حددت الخطوات اللازمة نحو هذا التغيير؟

الهدف منه: معرفة إن كان لدى المسترشد رغبة فعلية في إحداث هذا التغيير.

السؤال 10: هل حددت العوائق التي تتعارض مع تحقيق أهدافك ؟

الهدف منه: تحديد عواقب التغيير المحتملة.

السؤال 11: حدد أي مصادر أخرى تساعدك على إحداث هذا التغيير والوصول إلى أهدافك

الهدف منه: إبراز الإمكانيات المتاحة لدعم هذا التغيير.

السؤال 12: كيف تستطيع أن تراقب أو تلاحظ تقدمك نحو هذا التغيير ؟

الهدف منه: تشجيع المسترشد على الإستمرار في تطوير ذاته.

11. مزايا المقابلة الإرشادية :

- ✓ تتيح للمسترشد الفرصة للإستبصار بمشكلته.
- ✓ إفساح للمسترشد المجال للتعبير عن مشكلته(التميمي،2016،ص.44).
- ✓ مراقبة المرشد لسلوك المسترشد وجها لوجه.
- ✓ تجعل المرشد يحصل على معلومات من المسترشد لا يمكن الوصول إليها بالأدوات الأخرى.
- ✓ بواسطتها يحصل المرشد على إجابات متسلسلة منطقيا من المسترشد.
- ✓ إمكانية تفسير المرشد للأسئلة أكثر من مرة للحصول على معلومات محددة(أبو أسعد و الأزايدة ،2015،ص.317).

12. خصائص المرشد الجيد(الشخصية والمهنية):

أولا :الخصائص الشخصية:

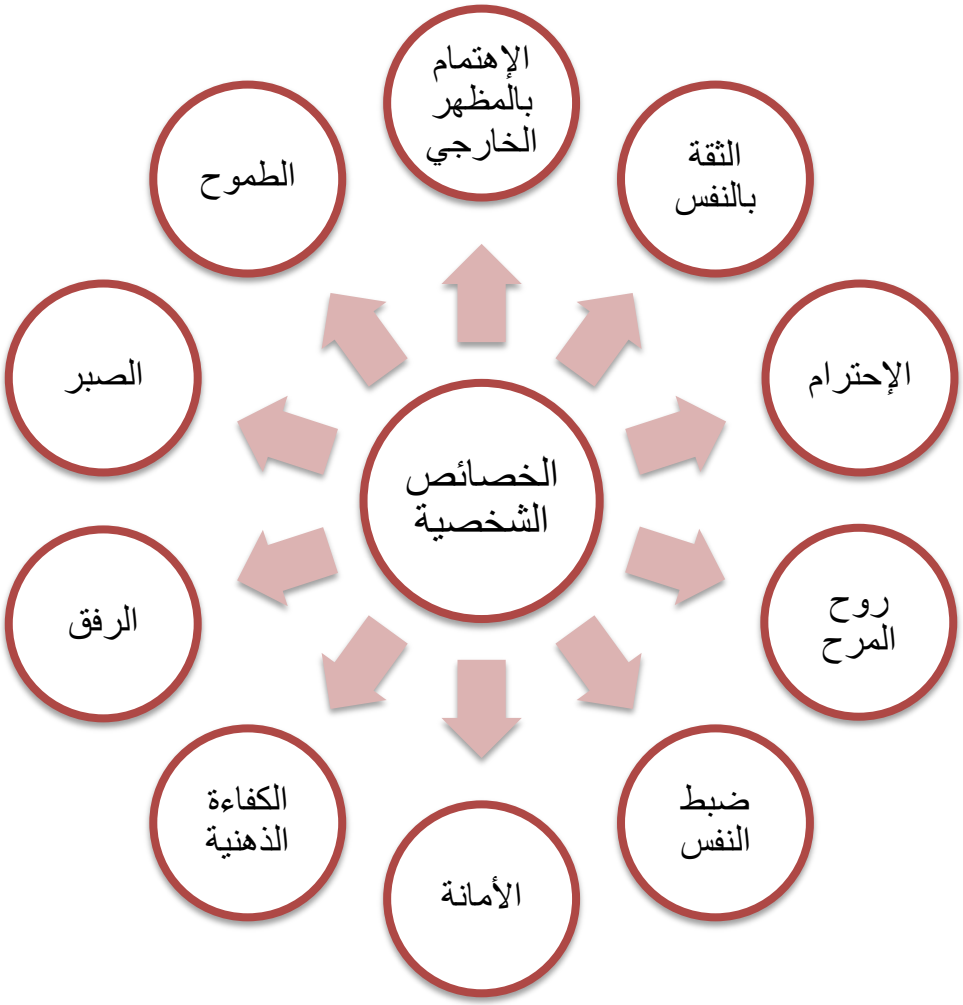

الشكل(01):يوضح خصائص المرشد النفسي الشخصية.

_ **الثقة بالنفس:** أي أن المرشد النفسي لديه تقدير عالي لذاته ويؤمن بقدراته في مجال الإرشاد والتوجيه.

_ **الإحترام:** وهو أهم عنصر في العملية الإرشادية وتقف عليه المقابلة الإرشادية ،فعندما يظهر المرشد النفسي الإحترام للمسترشد تزداد ثقته به وبالتالي يفصح له عن مشكلته الحقيقية بشكل تلقائي.

_ **روح المرح:** وتعني أن يكون المرشد بشوشاً وفكاهي في مختلف تفاعلاته مع المسترشد لكي لا يشعر المسترشد بالملل والنكوس.

_ **ضبط النفس** :يقصد بها قدرة المسترشد على التحكم في إنفعالاته أثناء تصريح بأقوال مخالفة للدين الإسلامي أو المجتمع .

_ **الأمانة** :ويقصد بها محافظة المرشد على المعلومات الخاصة بالمسترشد التي أفصح عنها خلال جلسة التنفيس الإنفعالي وعدم البوح بها للآخرين.

_ **الكفاءة الذهنية** :تعني تمتع المرشد بقدرة عالية على تحديد حاجات المسترشد بسرعة وإتقان.

_ **الرفق** :ويتم ذلك من خلال إظهار المرشد اللطف والتساهل المعتبر للمسترشد أثناء إجراء المقابلة معه.

_ **الصبر** :ويعني قدرة المرشد على تحمل إنفعالات المسترشد خلال التعامل معه في المقابلة الإرشادية (الشناوي،1996،ص.32و33و34و35و37).

_ **الطموح** :وهي خاصية أساسية للنجاح في أي مهنة ومن خلالها يستعمل المرش بشكل مستمر جميع جوانبه الشخصية للتميز في العمل.

_ **الإهتمام بالمظهر الخارجي** :وهي شيء أساسي لكل وظيفة فهي تضفي طابع رسمي للمرشد النفسي وبالتالي يثق المرشد في إمكاناته العلمية والعملية.

ثانيا: الخصائص المهنية:

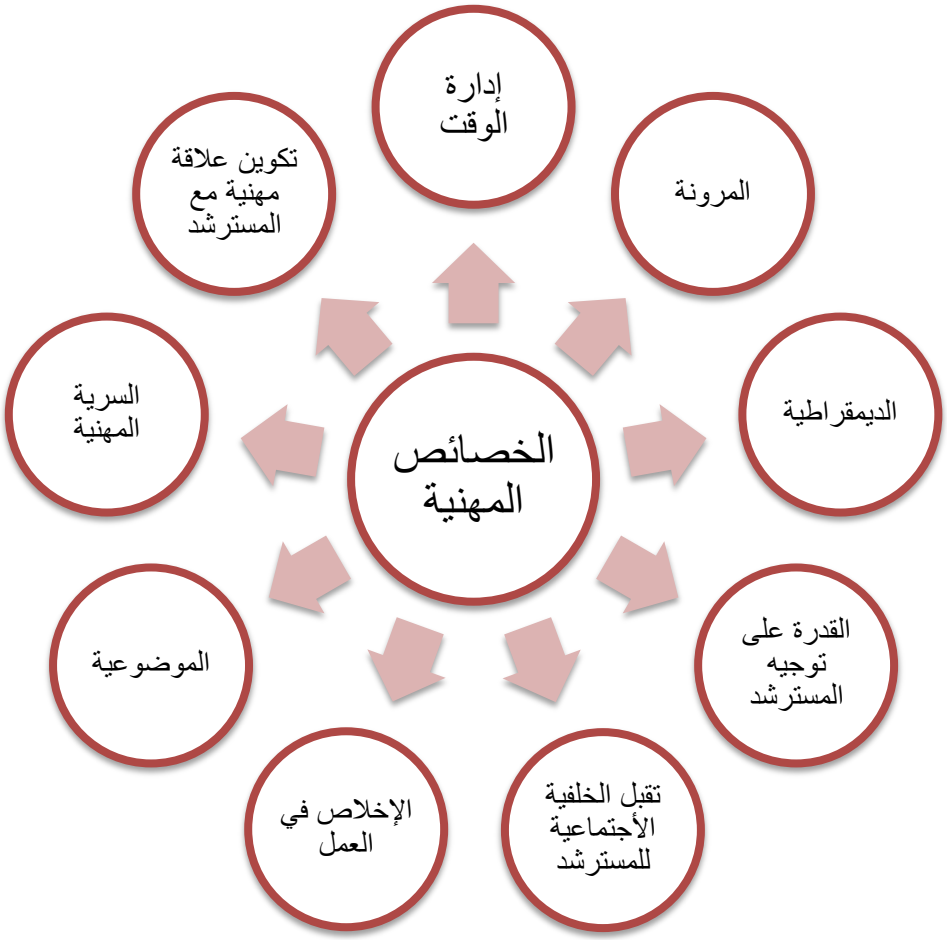

الشكل (02):يوضح خصائص المرشد الجيد المهنية.

_ **إدارة الوقت:** وتعني تنظيم المرشد لوقته بكفاءة لضمان تقديم إرشادية فعالة من خلال الإلتزام بالمواعيد توزيع الوقت بإنصاف بين المسترشدين وإنجاز المهام دون تأخير.

_ **المرونة:** ويقصد بها قدرة المرشد على التكيف مع حاجات المسترشدين والظروف المختلفة بما يسهم في نجاح العملية الإرشادية(الشناوي،1996،ص.32و33و34).

_ **الديمقراطية:** بمعنى إحترام آراء المسترشدين وإشراكهم في فهم مشكلاتهم وإتخاذ قرارات تتعلق بخطط الإرشاد في بيئة يسودها الحوار والتفهم دون تسلط.

_ **القدرة على توجيه المسترشد:** بمعنى التمتع المرشد بمهارات إرشادية تكنه من مساعدة المسترشدين على تحديد أهدافهم نحو حلول عمليو وواقعية مع مراعاة إحتياجاتهم وظروفهم الخاصة .

_ **تقبل الخلفية الإجتماعية للمسترشد:** بمعنى فهم المرشد لظروف المسترشد الإجتماعية الثقافية الإقتصادية التي ينتمي إليها ومراعاة تأثيرها على سلوكه ومشاعره .

_ **الإخلاص في العمل:** ويعني إنجاز المرشد لعمله على أكمل وجه دون تقصير أو إهمال.

_ **الموضوعية:** بمعنى تقديم التوجيهات والقرارات للمسترشد بناءاً على الأدلة العلمية الموثوقة دون الإنحياز للآراء الشخصية أو للمسترشد .

_ **السرية المهنية:** إلتزام المرشد بصون خصوصية المسترشد وعدم إفشاء المعلومات تتعلق به دون موافقته إلا في الحالات التي تستدعي الخضوع للقوانين الوطنية أو أخلاقيات المهنة(فخار،2020،ص.104و105) .

_ **تكوين علاقة مهنية فقط مع المسترشد:** بمعنى بناء علاقة قائمة على الثقة والإحترام المتبادل دون التدخل في الجوانب الشخصية أو العاطفية لضمان بيئة آمنة وفعالة(غنيم،2018،ص.17و18و19).

13. نماذج للمقابلة الإرشادية:

المقابلة رقم01:

المعلومات الشخصية:

الإسم:W.

اللقب:A.

العمر:19 سنة.

التاريخ:2025/03/17.

الزمن:ساعة واحدة.

المستوى الدراسي:01 ليسانس_حقوق.

أسئلة المقابلة:

المرشدة:ما هو الشيء الوحيد الذي يجب أن تغيريه في نفسك ؟

المسترشدة: العصبية.

المرشدة: إفترضي أنكِ نجحتِ في إنجاز هذا التغير،كيف ستكون هذه الأشياء بالنسبة لك ؟

المسترشدة:حققت إنتصارا عن نفسي .

المرشدة:هل يمثل هذا الهدف تغييراً في نفسك أو في شخص آخر ؟

المسترشدة:في نفسي فقط.

المرشدة:كيف يكون هذا التغيير ممكناً و معقولاً ؟

المسترشدة:عندما يكون هذا التغيير ليس له أثر سلبي عن نفسي.

المرشدة:ما هي مخاطر هذا التغيير بالنسبة لك وللآخرين ؟

المسترشدة:لا يوجد مخاطر لكلينا.

المرشدة:ما هي الأشياء التي من أجلها تريد أن تحدث هذا التغيير ؟

المسترشدة:من أجل نفسي.

المرشدة:ما هي المعززات التي تلزمك لكي تتغير؟

المسترشدة:تحسين علاقاتي مع الناس– التمتع بصحة جيدة.

المرشدة:بماذا تشعرين كنتيجة لهذا التغيير ؟

المسترشدة:بالراحة النفسية و زيادة الثقة بنفسي.

المرشدة:في أي المواقف ترغبين أن يكون هذا التغيير ؟

المسترشدة:في المعاملات اليومية.

المرشدة:هل حددت الخطوات اللازمة نحو هذا التغيير ؟

المسترشدة:نعم.

المرشدة:ما هي هذه الخطوات؟

المسترشدة:الخطوات هي:

_ تهيئة نفسي على مواجهة المشكلات.

_ الإنشغال بهواية من هوياتي في المنزل.

_ الخروج من المنزل والذهاب لصديقاتي.

المرشدة:هل حددت العوائق التي تتعارض مع تحقيق هذا الهدف؟

المسترشد:نعم .

المرشدة:من هم؟

المسترشدة:هم الأشخاص المستفزين لي.

المرشدة:حدد أي مصادر أخرى تساعدك على إحداث التغيير والوصول إلى أهدافك؟

المسترشدة:متابعة مختص نفسي أو متابعة مستشارة توجيه.

المرشدة:كيف تستطيعين أن تلاحظي تقدمك نحو هذا التغيير؟

المسترشدة:ملاحظة سلوكي السلبي يتلاشى أو ملاحظة الآخرين لذلك.

الملاحظات:

- **وضعية الجلوس**:معتدلة.
- **طبيعة الحوار**:كلام هادئ مع القليل من التلعثم/تفاعلي/طلب توضيح للأسئلة في بعض الأحيان.
- **لغة الجسد**:توتر/ العبوس/تواصل بصري مباشر/الإبتسامة.

تحليل محتوى المقابلة:

تم إجراء المقابلة الإرشادية مع المسترشد بتاريخ 17/03/2025 وإستمرت لمدة ساعة (من 10 إلى 11 مساءاً)،وهدفت إلى تحديد حاجاتها الإرشادية .

عبرت المسترشدة خلال المقابلة عن معاناتها مع العصبية ناتجة عن شجاراتها مع العائلة وذلك من خلال قولها :عندما أتناقش مع أفراد عائلتي أشعر بالعصبية فأتشاجر معهم وللتخلص منها أخرج من المنزل وأذهب إلى إحدى صديقاتي أو إلى بيت جيراننا.

من خلال الملاحظة تبين عليها التوتر ،حيث كانت ترتبك أحيانا في رد الجواب و أحيانا أخرى تطلب توضيحا للأسئلة،كما لوحظ عبوس وجهها عند الإفصاح عن المشكلة وشرعت في الفرح عند طرح الأسئلة التالية : إفترضي أنكِ نجحتِ في إنجاز هذا التغير،كيف ستكون هذه الأشياء بالنسبة لك ؟ ،و بماذا تشعرين كنتيجة لهذا التغيير ؟

أظهرت المقابلة حاجة المسترشدة إلى إشباع حاجاتها النفسية والأسرية لأنها تشعر بأن أسرتها لا تعير رأيها إهتماما وذلك عن طريق تقديم دعم نفسي لتعزيز ثقتها بنفسها ،إضافة إلى تقوية التواصل الأسري وتعلم تقبل الآراء المختلفة التي تنتج عن أفراد أسرتها .في نهاية المقابلة شعرت المسترشدة بالسعادة مما دل على نجاح زرع الثقة بيننا وبينها.

المقابلة رقم02:

المعلومات الشخصية:

الإسم:A.

اللقب:K.

العمر:22.

التاريخ:2025/04/04.

الزمن:45 دقيقة.

المستوى الدراسي:03 ليسانس ـ حقوق.

أسئلة المقابلة:

المرشدة:ماهو الشيء الوحيد الذي تريدين تغييره في نفسك ؟

المسترشدة:التخمين المفرط في المواقف اليومية..

المرشدة:منذ متى تريدين تغييره ؟

المسترشدة:منذ سنة 2022م.

المرشدة:هل وضعت أهداف لتحقيق هذا التغيير؟

المسترشدة:لا ، لم أضع اهدافا .

المرشدة: هل يمثل هذا التغيير تغييراً في نفسك أو في شخص آخر ؟

المسترشدة:يمثل تغيراً في نفسي.

المرشدة:ما هي مخاطر هذا التغيير بالنسبة لكِ وللآخرين ؟

المسترشدة:لا توجد له مخاطر على نفسي وعلى اللآخرين.

المرشدة:ما هي المصادر التي تعتقدين أنها ستساعدك في إحداث هذا التغيير ؟

المسترشدة:التجمعات مع الأقرباء–التسوق–السفر–المال.

المرشدة:كيف تستطيعين ملاحظة هذا التغيير في نفسك ؟

المسترشدة:ألاحظه من خلال إحساسي بالخفة في النفس .

المرشدة:إفترضي أنكِ حققت هذا التغيير ،ما هو شعورك حينها ؟

المسترشدة:الإحساس بالراحة و الإستجمام و زيادة الثقة بنفسي .

الملاحظات:

- **وضعية الجلوس**:معتدلة.
- **طبيعة الحوار**:نبرة صوت عادية/تفاعلي/صريحة في الكلام/سريعة الرد على الأسئلة.

- **لغة الجسد:**تواصل بصري مباشر/العبوس/القلق/الإبتسامة.

تحليل محتوى المقابلة:

تم إجراء المقابلة مع المسترشدة 2025/04/04م وإستمرت لمدة خمسة وأربعون دقيقة من الساعة السابعة إلى غاية السابعة وخمسة وأربعون دقيقة مساءاً ،وهدفت إلى التعرف على مشكلة المسترشدة لتحديد حاجاتها الإرشادية .عبرت خلالها المسترشدة عن معاناتها من التخمين الزائد في المواقف اليومية وطول مدة معاناتها وذلك عند تحديدها لفترة ظهوره والتي كانت منذ سنة 2022 إلى غاية يومنا هذا.

أظهرت مقابلة المسترشدة حاجتها لجلسات إرشادية لإشباع حاجاتها النفسية والإجتماعية ،وذلك من خلال إجاباتها على السؤال :ما هي المصادر التي تعتقدين أنها ستساعدك في إحداث هذا التغيير ؟

المسترشدة:التجمعات مع الأقرباء–التسوق–السفر–المال والتي بينت أنها منطوية وليست لها علاقات إجتماعية ،مما تطلب ضرورة دمجها في مواقف إجتماعية أكثر وتعزيز ثقتها بنفسها وبالآخرين،كما يجب العمل على تغيير فكرتها الخاطئة حول مصادر التخلص من هذه المشكلة ألا وهي "المال" وإستبدالها بأفكار عقلانية.

المقابلة رقم03:

المعلومات الشخصية:

الإسم:H.

اللقب:S .

العمر:21.

التاريخ:2025/04/04.

الزمن:20 دقيقة.

المستوى الدراسي:02 ثانوي _ آداب وفلسفة.

الأسئلة:

المرشدة:ما هو الشيء الوحيد الذي تريد أن تغيره في نفسك؟

المسترشد:التخلص من التأتأة.

المرشدة:منذ متى تريد تغييره؟

المسترشد:منذ سنتين.

المرشدة:هل وضعت أهدافا لتحقيق هذا التغيير؟

المسترشد:لا لم أضع أهدافا.

المرشدة:هل يمثل هذا التغيير تغييرا في نفسك أم لشخص آخر؟

المسترشد:يمثل تغييرا في نفسي.

المرشدة:ما هي مخاطر هذا التغيير بالنسبة لك وللآخرين؟

المسترشد:لا توجد مخاطر لهذا التغيير لنفسي ولا لغيري .

المرشدة:ما هي المصادر التي تعتقد أنها ستساعدك في إحداث هذا التغيير؟

المسترشد:زيارة طبيب نطق أو التحدث مع أصدقاء كثر.

المرشدة:كيف تستطيع ملاحظة هذا التغيير في نفسك؟

المسترشد:عندما أرى نفسي أتواصل مع الآخرين بسهولة.

المرشدة:إفترض أنك حققت هذا التغيير،ما هو شعورك حينها؟

المسترشد:أشعر بأن ثقتي في نفسي زادت.

الملاحظات:

- **وضعية الجلوس**:معتدل.
- **طبيعة الحوار**:كلام متقطع طيلة المقابلة/صوت عادي /إجابات سريعة/تفاعلي.

- **لغة الجسد:** طقطقة الأصابع/ إنحناء الرأس للأمام /توتر/تواصل بصري غير مباشر.

تحليل محتوى المقابلة:

تم إجراء المقابلة الإرشادية مع المسترشد بتاريخ 2025/04/04 وإستمرت لمدة 20 دقيقة بداية من الساعة 8 مساءاً إلى غاية 8:20دقيقة ،هدفت للتعرف على مشكلة المسترشد لتحديد حاجاته الإرشادية ،والتي عبر منها من خلال قوله عن طريق كلامه المتقطع "التأتأة"وذلك منذ مرحلة طفولته إلى غاية يومنا هذا،حيث أبدى رغبته في تغيير هذه المشكلة حسب قوله "منذ 2 سنة" لكونه يشعر بصعوبة في التواصل مع الآخرين .

من خلال ملاحظة المسترشد السلوكية والنفسية ظهر عليه نوع من الخجل أثناء البوح بمشكلته حيث أمال رأسه للأمام،كما تحدث بصعوبة وبدت عليه أعراض التأتأة فعلا.

أظهرت المقابلة حاجة المسترشد لإشباع حاجاته الإرشادية الصحية عن طريق إحالته لطبيب مختص "أرطوفوني"لحل المشكلة إضافة إلى متابعة إرشادية لتنمية وتعزيز ثقته بنفسه.

المقابلة رقم04:

المعلومات الشخصية:

الإسم :H.

اللقب:S.

العمر :23 سنة.

التاريخ:2025/04/06.

الزمن:ساعة واحدة.

المستوى الدراسي:أولى ماستر _علم الإجتماع.

أسئلة المقابلة:

المرشدة: ما هو الشيء الوحيد الذي يجب أن تغيره في نفسك ؟

المسترشدة : عدم الرد بالمثل .

المرشدة: إفترضي أنكِ نجحتِ في إنجاز هذا التغير كيف ستكون هذه الأشياء بالنسبة لكِ ؟

المسترشدة: ستكون شيء جيد بالنسبة لشخصيتي وتجعلني إمرأة قوية وطموحة.

المرشدة: هل يمثل هذا الهدف تغيرًا في نفسكِ أو في شخص آخر ؟

المسترشدة: تغيراً في نفسي أكيد.

المرشدة: كيف يكون في نظرك هذا التغيير ممكناً ومعقولاً ؟

المسترشدة: في مجتمعنا الحالي تتطلب شخصية قوية.

المرشدة: ما هي مخاطر هذا التغيير بالنسبة لكِ وللآخرين ؟

المسترشدة: لا يوجد له مخاطر.

المرشدة: ماهي المعززات التي تلزمكِ لكي تتغيري ؟

المسترشدة: تعزيز الثقة بالنفس.

المرشدة: ماذا تفعلي، أوبماذا تشعري كنتيجة لهذا التغير الذي ترغبين في إحداثه لنفسكِ ؟

المسترشدة: الشعور بالتفاؤل ،وتحقيق أحلامي على مدار السنين ،وأفرح كثيرا أن يكون لي مستقبل جيدا جداً وسعيد ؟

المرشدة: في أي المواقف ترغبين أن يكون هذا التغير؟

المسترشدة: في المجتمع أولا والأهل والأقارب.

المرشدة: هل حددت الخطوات اللازمة نحو هذا التغير؟

المسترشدة: نعم، لأن الإنسان يحدد خطواته للمستقبل وتكون متينة.

الملاحظات:

- وضعية الجلوس: معتدلة.
- طبيعة الحوار: عادي/متفاعلة.
- لغة الجسد: تستخدم اليدين في الكلام/ التوتر/تواصل بصري مباشر/السعادة.

تحليل محتوى المقابلة:

تم إجراء المقابلة الإرشادية مع المسترشدة بتاريخ 6/4/2025 ،وإستمرت لمدة 37 دقيقة ،وهدفت إلى تحديد الحاجات النفسية الأساسية للمسترشدة .

عبرت المسترشدة عن مشكلتها المتمثلة في الرد بالمثل في المواقف ،من خلال إجابتها على السؤال :ما هو الشيء الوحيد الذي يجب أن تغيره في نفسك ؟

حيث لوحظ عليها التوتر في بداية الجلسة فإستخدمت المسترشدة لغة جسد مغلقة في البداية كتشابك اليدين و الذراعين ،لكنها بدأت بالتحسن تدريجياً ثم إسترخت مع تواصل الحديث وطرح الأسئلة ،أظهرت المقابلة حاجة المسترشدة لإشباع حاجاتها الإرشادية النفسية وفق خطة إرشادية قصيرة المدى تهدف إلى تعزيز مهارات ضبط النفس وتنمية التسامح ،لمساعدة المسترشدة على التعامل الإيجابي مع المواقف الصعبة. حيث إتسمت المقابلة بخطوة جيدة نحو بناء علاقة إرشادية فعالة مع المسترشدة.

14. خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج الوصفي المتبع في هذه الدراسة والأدوات المستعملة إضافة إلى تقديم الدليل ومحتواه وأهميته و أهدافه ،أيضا تعريف المقابلة الإرشادية وأنواعها وخطوات إجراءها وفق نموذج إيزنبرغ وديلاني (1977م) وأيضا فنيات إجراءها ومزاياها وخصائص المرشد الجيد ،كذلك كيفية تحديد الحاجات الإرشادية ونماذج المقابلة الإرشادية ثم بطاقة فنية للمقابلة الإرشادية.

استنتاج عـــــام

استنتاج عـــــام:

نستنتج من الدراسة الحالية ما يلي :

_ الحاجات الإرشادية تختلف من شخص لآخر.

_ تتطلب المقابلة الإرشادية إدراك المرشد النفسي لمبادئ وأسس العملية الإرشادية .

_ لحصول المرشد النفسي على معلومات حقيقية وبسهولة من المسترشد يتوجب عليه استخدام مهارات إرشادية متنوعة.

_ حاجة المرشد المبتدئ لدليل المقابلة الإرشادية لتحديد الحاجات الإرشادية النفسية.

_ يواجه المرشد الجديد صعوبة في تطبيق أداة المقابلة الإرشادية على المسترشدين.

_ غياب ثقافة طلب المسترشد المساعدة من المرشد عند وقوعه في مشكلات نفسية ووجدانية.

_ تسهم خصائص المرشد الجيدة في تعزيز الثقة بين المرشد والمسترشد.

_ نقص كفاءة المرشدين المقبلين على التخرج في الجانب الميداني لعملية الإرشاد النفسي.

قائمة المصادر و المراجع

أولا–القرآن الكريم: سورة البقرة _ الآية255،الحزب5.

ثانيا – الكتب:

1.أبو أسعد،أحمد عبد اللطيف،والأزيدة،رياض.(2015).*الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي*،مركز ديبونو لتعليم التفكير،ط1،الجزء الأول.

2.أبو زعيزع، عبد الله.(2009).*أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق*، ط1،دار يافا العلمية،عمان.

3.الألباني، محمد ناصر الدين.(2000). *صحيح الجامع الصغير وزياداته*. بيروت، المكتب الإسلامي.

4.التميمي،محمود كاظم.(2016).*الإرشاد الجامعي* ،ديبونو للتعليم التفكير،ط1.

5.الجزائري،حيدر كريم.(2022).*الإرشاد والصحة النفسية*،د.ط،الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية.

6.الحجازي،مهند.(2023).*فنيات المقابلة الإرشادية*،د.ط،فلسطين.

7. سعد سلمان، المشهداني.(2019)،*منهجية البحث العلمي*،ط.1،دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

8.سعيد حسني العزة.(2006).*الإرشاد النفسي أساليبه وفنياته*،ط1، دار الثقافة،عمان.

9.الشناوي،محمد محروس.(1996).*العملية الإرشادية والعلاجية*،دار غريب للنشر والتوزيع،ط1،القاهرة.

10. صالح،عبد الرحمن إسماعيل.(2010).*فنيات وأساليب العملية الإرشادية*، ط1، دار المناهج والتوزيع ،عمان.

11. عمر، محمود ماهر.(1985).*المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي*،قنية للطباعة والنشر،د.ط،كلية الآداب،قسم علم النفس،جامعة الكويت.

12. عيد،محمد إبراهيم.(2005). *مقدمة في الإرشاد النفسي*،مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع،د.ط،القاهرة.

13. غانم،محمد حسن.(2006). *مقدمة في الإرشاد النفسي*:الأسس–المفاهيم–الفنيات–التطبيقات،المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع،د.ط.

14. غنيم،إلهام.(2018).*دليل المرشد التربوي*،الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة ،دائرة الإرشاد التربوي،ط5،فلسطين.

15. الفحل،نبيل محمد.(2014). *دليلك لبرامج الإرشاد النفسي من التصميم إلى التطبيق في البحوث والإرشاد الطلابي* ،ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة.

16. قنديلجي،عامر إبراهيم.(د.سنة). *منهجية البحث العلمي*،اليازوري للطباعة والنشر، د.ط.

17. محمود عمر،ماهر.(2016).*المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي*،دار المعرفة الجامعية،د.ط.

18. ملحم،سامي محمد.(2014).*التقويم في الإرشاد النفسي والتربوي*،دار الرضوان للنشر والتوزيع،ط1،عمان.

19. النوايسة، فاطمة عبد الرحيم.(2013).*الإرشاد النفسي والتربوي*، دار الحامد للنشر والتوزيع،ط1،عمان.

ثالثا – المجلات العلمية:

1.أحمد،نقي.(2021).*المقابلة:الماهية،الأهمية،الأهداف،الأنواع*،*مجلةأفانين الخطاب*،*المجلد01*،(02)،جامعة الجيلالي بونعامة،بخميس مليانة،كلية الآداب واللغات.

2.الجنابي،*صاحب عبد مرزوك.(د.سنة). فنيات الإتصال في المقابلة الإرشادية*،*مجلة الفتح*،(26)، جامعة بغداد،كلية التربية إبن رشد.

3.إسماعيل،عبد الناصر موسى.(2019).*فاعلية برنامج إشرافي تدريبي تكاملي في تنمية مهارات المقابلة الإرشادية لدى المرشدين في المدارس الحكومية في عمان*،*مجلة دراسات العلوم التربوية*،*المجلد46*، (01)،ملحق 03،جامعة مؤتة،الأردن.

4.الحراصي،علي خلفان حمد.(2020).*مهارات المقابلة الإرشادية لدى الأخصائيين الإجتماعيين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات*،*مجلة العلوم التربوية والنفسية*،*المجلد 4*،(43)،جامعة نزوى ،سلطنة عمان.

5.بدري أحمد،حازم.(د.سنة).*أثر المقابلة الإرشادية والتقييم الذاتي في التقليل من الإضطرابات النفسية لطالبات الجامعة العراقية*،*مجلة الجامعة العراقية*،*المجلد1*،(48).

6.ريغي،عقيلة.(2021).*الحاجات الإرشادية لطلبة الجذع المشترك علوم إجتماعية*،*مجلة الروافد* ،*المجلد 5*،(2)،جامعة محمد لمين دباغين،سطيف.

7.سالمي،مسعودة،وسعد الله،الطاهر.(2022).*العملية الإرشادية وفق نظرية ألبرت أليس للإرشاد العقلاني الإنفعالي،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية،المجلد14*،(1)،جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي.

8.شهرة،فيصل ومنصور ،مصطفى.(2022).*واقع معوقات العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية الجزائرية :دراسة إستكشافية من وجهة نظر عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الوادي،المجلد6*،(3)، *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي،مخبر التنمية الإجتماعية وخدمة المجتمع.

9.طشطوش،رامي عبد الله.(2007).*الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم،مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية،(146)*.

10. عزي،أحمد زيد سالم.(2022).الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة إقليم سبأ،*المجلة العلمية لجامعة إقليم سبأ،المجلد3*،(1).

11. غواظني،مليكة.(2021).*المقابلة كأداة من أدوات جمع المعطيات ،مجلة العلوم الإنسانية،المركز الجامعي علي كافي تندوف،المجلد05*،(02)،جامعة عبد الحميد بن باديس،مستغانم.

12. فخار،عيسى.(2020).*مهارات الإتصال وفاعلية الذات الإرشادية لدى المرشد النفسي،مجلة إسهامات للبحوث والدراسات ،المجلد5*،(1)،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،جامعة الحاج لخضر ،باتنة.

13. قاجة،كلثوم،وقاجة،رقية.(2022).*مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالشلف،مجلة العلوم الإجتماعية،المجلد16*،(2).

14. نصر الله،بوحميدة،وبن نويوة،سعيد.(2023).*دور الإرشاد النفسي في علاج مشكلات المراهقة بالمرحلة الثانوية،مجلة المجتمع والرياضة،المجلد6*،(1)،جامعة خميس مليانة،جامعة آكلي محند أولحاج،البويرة،الجزائر.

رابعا – الرسائل الجامعية:

1. بن النور ،مصباح.(2021).المعايير الأساسية للعملية الإرشادية النفسية الرياضية المساعدة على التفوق الرياضي،أطروحة دكتوراه الطور الثالث،جامعة الجزائر 3،شعبة التدريب الرياضي ،تخصص الإرشاد النفسي الرياضي.

2. بوغولة،مليكة.(2018).الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي،مذكرة ماستر،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا،تخصص توجيه وإرشاد تربوي.

3. البلوي،سليمان يوسف سليمان.(2014).الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه في المملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير،جامعة مؤتة،كلية العلوم التربوية،قسم الإرشاد والتربية الخاصة،الأردن.

4. السويسي،أسماء.(2014).معوقات العملية الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي ببعض ثانويات ولايات الجنوب الشرقي،مذكرة ماستر،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،قسم علم النفس وعلوم التربية.

5. ربيحة،عاشور.(2022).دور العملية الإرشادية في رفع مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المقبلين على إمتحان شهادة الباكالوريا:دراسة ميدانية بثانوية خالد إبن الوليد ،أدرار،مذكرة ماستر،جامعة أحمد دراية،أدرار،كلية العلوم الإجتماعية،تخصص علم النفس.

6. بالطاهر،صباح.(2019).إعداد دليل إرشادي لكيفية التعامل مع قلق الإمتحان القائم على النظرية العقلانية الإنفعالية لألبرت أليس موجه لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي،مذكرة ماستر ،منشورة،جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،قسم العلوم الإجتماعية ،تخصص إرشاد وتوجيه.

7. الرويشدي،رحمة بنت محمد بن سيف.(2013).الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة،رسالة الماجستير،جامعة نزوى،كلية العلوم والآداب،قسم التربية والدراسات الإنسانية،تخصص الإرشاد النفسي.

8. نيس،حكيمة.(2011).الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي،رسالة ماجستير،جامعة الجزائر2،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا،تخصص علم النفس التربوي.

9. بروك ،سارة.(2019).الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات،مذكرة ماستر،جامعة محمد خيضر بسكرة،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،قسم العلوم الإجتماعية،تخصص إرشاد وتوجيه.

10. تهمي،خديجة.(2014).حاجة الطالب الجامعي للإرشاد النفسي،مذكرة ماستر ،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،قسم علم النفس وعلوم التربية ،تخصص إرشاد وتوجيه .
11. رحالي،إسحاق.(2020).الحاجات النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا،مذكرة ماستر ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة،معهد العلوم وتقنيات النشاط البدنية والرياضية،قسم النشاط البدني الرياضي المكيف.
12. القواسمة،كمال رغد.(2019).درجة إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل، رسالة ماجستير ،جامعة الخليل،كلية الدراسات العليا،تخصص التوجيه والإرشاد النفسي.
13. بن مريم،حليمة.(2021).إشباع الحاجات وعلاقته بالأمن النفسي والإجتماعي حسب نظرية إبراهيم ماسلو دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين،جامعة محمد خيضر بسكرة ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،تخصص علم النفس العيادي.
14. سليم جمال،نغم.(2016).جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية:دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي العام في محافظة السويداء،رسالة ماجستير ،جامعة دمشق،كلية التربية،قسم الإرشاد النفسي.
15. هدى حسن،محيسن.(2022).فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات والفنيات الإرشادية لدى طلبة التدريب الميداني في قسم علم النفس والإرشاد في جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير ،كلية الدراسات ،تخصص الإرشاد النفسي والتربوي،نابلس ،فلسطين.

خامسا- المحاضرات:

1. اليزيد،نذيرة.(2024).مطبوعة بيداغوجية،مقياس الإرشاد النفسي،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،قسم العلوم الإجتماعية،جامعة العربي بن مهيدي،أم البواقي.
2. عنونة،صالح.(2018).مدخل غلى التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي،مطبوعة،جامعة لمين دباغين سطيف2،سنة ثانية ليسانس ،علوم وتربية،السداسي الرابع.

سادسا- المواقع الإلكترونية:

.www.meatddwarat.com.1

الملاحـــــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

بطاقة فنية للمقابلة الإرشادية
لتحديد الحاجات الإرشادية

معلومات المسترشد الشخصية:

- الإسم: .....
- اللقب:.....
- العمر:.....
- التاريخ:.....
- المدة الزمنية:.....
- المستوى الدراسي:.....

أسئلة المقابلة:

السؤال01:ما هو الشيء الوحيد الذي يجب أن تغيره في نفسك ؟

السؤال02:إفترض أنك نجحت في إنجاز هذا التغيير، كيف ستكون هذه أشياء بالنسبة لك ؟

السؤال03:هل يمثل هذا الهدف تغييرا في نفسك أو في شخص آخر ؟

السؤال04:كيف يكون في نظرك هذا التغيير ممكنا ومعقولا ؟

السؤال05:ما هي مخاطر هذا التغيير بالنسبة لك وللآخرين ؟

السؤال06:ما هي المعززات التي تلزمك لكي تتغير ؟

السؤال07:ماذا تفعل أو بماذا تفكر أو تشعر كنتيجة لهذا التغيير الذي ترغب في إحداثه في نفسك ؟

السؤال08:في أي المواقف ترغب في أن يكون هذا التغيير ؟

السؤال09:هل حددت الخطوات اللازمة نحو هذا التغيير ؟

السؤال10:هل حددت العوائق التي تتعارض أو تتصادم مع تحقيق أهدافك ؟

السؤال11:حدد أي مصادر أخرى تساعدك على إحداث هذا التغير والوصول إلى أهدافك ؟

السؤال12:كيف تستطيع أن تراقب أو تلاحظ تقدمك نحو هذا التغيير ؟

فنيات المقابلة:

- **فنيات الفعل:**فنية التساؤل/فنية المواجهة.
- **فنيات رد الفعل:**فنية الصمت/فنية الإنصات/فنية إعادة العبارات/فنية الإنعكاس/فنية الإيضاح.
- **فنيات التفاعل:**فنية التفسير/فنية التغذية الراجعة.
- **فنيات المسؤولية:** فنية الممارسة التدريبية/فنية التقويم.

ملاحظات المقابلة:

- **وضعية الجلوس:**معتدل /مائل.....
- **طبيعة الحوار:**كلام طبيعي/كلام بتلعثم/صمت/تفاعل جيد.....
- **لغة الجسد:**بكاء/خجل/خوف/إنحناء الرأس/طقطة أصابع.....

تحليل محتوى المقابلة: